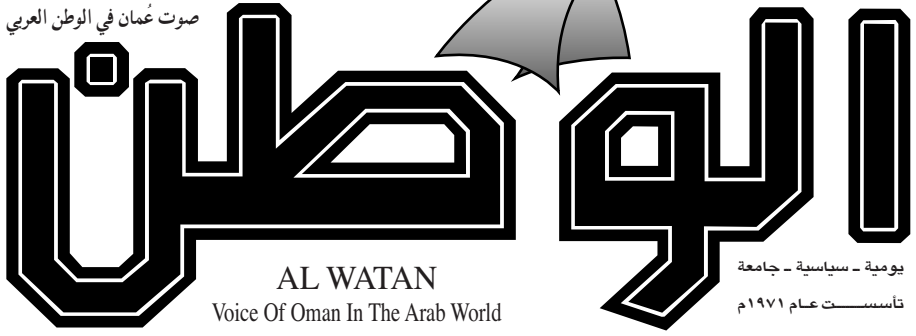




صوت عمان في الوطن العربي



٢٤ صفحة السبت ٢١ من ذي القعدة ١٤٣٦ هـ. الموافق ٥ من سبتمبر ٢٠١٥ م. العدد: (١١٧١٠). السنة ٥٤ : صاحب الامتياز المدير العام رئيس التحرير: محمد بن سليمان الطائي www.alwatan.com NO: (11710) - VOL45 SATURDAY 5 September 2015 - ٢٠٠ بيسة

رأيك

■ على الشاطئ فضيحة عرب  
حين تتخلى أوروبا عن ضميرها في محطة قطارات

الاقتصاد

■ تراجع الطلبات الصناعية  
الألمانية في يوليو

الرياضة

■ فريق عمان للكارتينج يخوض التجارب  
التأهيلية في التحدي الأوروبي ببلجيكا

السلطنة تستضيف  
مؤتمر ومعرض عمان الدولي  
للملحة الأثنية

الوطن

■ السلطنة تستضيف  
مؤتمر ومعرض عمان الدولي  
للملحة الأثنية

# السلطنة تشهد أمطارا متفاوتة الغزارة .. وتوقعات باستمرارها اليوم

ولايات «الوطن» العمانية :

■ شهد عدد من محافظات السلطنة هطول أمطار متفاوتة الغزارة أمس مع توقعات باستمرارها اليوم، حيث تشير التوقعات إلى أن الأخدود سيلاشي تدريجيا ابتداء من غد الأحد مع بقاء هطولها على جبال الحجر والولايات الواقعة على بحر عمان والمناطق الساحلية من محافظة ظفار. فقد شهدت ولايات السيب ومطرح والعامرات بمحافظة مسقط هطول أمطار تراوحت بين الخفيفة إلى الغزيرة نزلت على إثرها أودية القرم ومطرح وخلفان ودار سبت سوق مطرح وسيح الظبي. وشهدت محافظة الظاهرة هطول أمطار غزيرة على ولايتي عبري وينقل سالت على إثرها أودية الوادي وبلاد الشهوم والعريش أما في محافظة البريمي فهطلت أمطار غزيرة على ولاية البريمي نزل على إثرها واديا الفياص والحبول. وكانت المديرية العامة للأرصاد الجوية توقع أن يكون الطقس اليوم غائما جزئيا على معظم محافظات السلطنة مع احتمال هطول أمطار متفرقة متفاوتة الغزارة تكون رعدية أحيانا مصحوبة برياح نشطة وتساقط البرد على محافظة مسندم وجبال الحجر والمناطق المجاورة تمتد لتشمل سواحل بحر عمان. ومن المحتمل أيضا هطول أمطار متفرقة على محافظتي ظفار والوسطى واحتمال تصاعد الغبار بفعل حركة الرياح النشطة على المناطق الصحراوية والمكشوفة. ■

■ البقية..... ص١٠  
■ تفاصيل..... ص٣



■ من جريان الأودية جراء الامطار التي شهدتها محافظة مسقط امس

انخفاض الأسهم الأوروبية متأثرة ببيانات أميركية

النفط يهبط والخام العماني بـ ٤٨ دولارا

■ لندن . عواصم . وكالات: انخفضت أسعار النفط أمس الجمعة، بينما بلغ سعر الخام العماني تسليم شهر نوفمبر القادم (٤٨,٠٠) دولارا أميركيا. يأتي ذلك فيما أنهت الأسهم الأوروبية الأسبوع على هبوط بعد تقرير بشأن الوظائف في الولايات المتحدة أطلق ضغوط بيع في الوقت الذي يحاول فيه المستثمرون تقدير توقيت زيادة أسعار الفائدة الأميركية. واتجه خام القياس العالمي مزيج برنت صوب ٥٠ دولارا للبرميل بعد خفض توقعات النمو الأوروبي الذي أجمع المخاوف بشأن أفاق الطلب في وقت يشهد وفرة كبيرة في المعروض. من جانبها، أفادت بورصة دبي للطاقة أن سعر نفط عمان شهد انخفاضا بلغ (١٦) سنتا عن سعر يوم أمس الأول الخميس الذي بلغ (٤٨,١٦) دولار أميركي. ■

■ البقية..... ص١٠  
■ تفاصيل..... **الاقتصادي.**

## مباحثات سعودية أميركية تؤكد التعاون لتحقيق الاستقرار في الشرق الأوسط



■ العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز يجري مباحثات مع الرئيس الأميركي باراك أوباما في واشنطن أمس

■ واشنطن - وكالات : عقد الرئيس الأميركي باراك أوباما والعاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز مباحثات في البيت الأبيض، أمس الجمعة، أكد فيها على ضرورة التعاون لتحقيق الاستقرار في الشرق الأوسط. وقال الملك سلمان لدى لقائه أوباما في البيت الأبيض إن السعودية عازمة على التعاون مع الولايات المتحدة لتحقيق الاستقرار في المنطقة، مشيرا إلى أن الرياض تستعي لتعزيز علاقاتها بواشنطن. وقال في تصريحات صحافية «يهنا تحقيق الاستقرار لصالح شعوب الشرق الأوسط». من جانبه قال الرئيس الأميركي باراك أوباما «تشارك مع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز القلق بشأن الوضع في اليمن»، مؤكدا أنه «سيواصل مع الملك سلمان التعاون لمواجهة الإرهاب في العالم، ومشاطرة السعودية القلق تجاه الوضع في سوريا».

مركز أحمد الطبي

قسم طب الاسنان الموالح الجنوبية

تقوم الاسنان علاج أعصاب الاسنان توجد لدينا طبية أسنان

أخصائي التقويم متواجد في العيادة

ملاحظة : ( الفحص والاستشارة مجانا للتقويم فقط )

MOH 28/2015

وللمزيد من الاستفسار اتصل بالأرقام التالية: ٩٣٠٧٠٠٧٦ / ٢٤٥٤٤٧٣٨ CR NO: 1/39402/9

## اليمن : مقتل ٤٥ جنديا إماراتيا و٥ جنود بحرينيين

مقتل شرطي سعودي ومسلح في تبادل لإطلاق النار

■ الرياض - وكالات : قتل شرطي سعودي ومسلح في تبادل لإطلاق النار أمس الجمعة في محافظة أبقيق شرق السعودية، بحسب ما أعلن المتحدث باسم وزارة الداخلية. ونقلت وكالة الأنباء السعودية عن المتحدث قوله إن المسلح حاول التسلل إلى أحد المواقع الأمنية حين رصد رجال الشرطة. ■

■ البقية..... ص١٠

وقالت وكالة أنباء الإمارات إن ٢٣ جنديا جرحا قضا متأثرين بإصاباتهم ما رفع الحصيلة إلى ٤٥ عسكريا قتلوا في الانفجار في محافظة مارب إلى الشرق من صنعاء. حيث كانت حصيلة أولى تحدثت في وقت سابق عن مقتل ٢٢ جنديا. من جهتها أكدت مصادر عسكرية يمنية وقوع انفجار «عرضي» صباح أمس الجمعة في مستودع للذخيرة في محافظة مارب، شرق صنعاء، أسفر عن سقوط قتلى بينهم جنود من التحالف.

أبو ظبي - عواصم - وكالات : أعلنت وكالة أنباء الإمارات مقتل ٤٥ جنديا إماراتيا أمس الجمعة بانفجار مستودع للأسلحة في اليمن، بينما أعلنت البحرين مقتل ٥ من جنودها في جنوب السعودية، حيث يشاركون في الدفاع عن حدودها مع اليمن. يأتي ذلك في وقت أعلنت فيه الحكومة اليمنية تسلمها رد جماعة الحوثيين على المبادرة التي تقدمت بها الحكومة في وقت سابق لإحلال السلام واستعادة الدولة.

## البرلمان التركي يمدد تدخل الجيش في العراق وسوريا عاما آخر

## بوتين : الأسد مستعد لـ «تشريعية» مبكرة في إطار تسوية النزاع

■ موسكو - وكالات : أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس الجمعة أن الرئيس السوري بشار الأسد لا يعارض تنظيم انتخابات تشريعية مبكرة في إطار تسوية سياسية للنزاع الجاري منذ أربعة أعوام في سوريا. يأتي ذلك فيما مدد البرلمان التركي لمدة عام تدخل الجيش التركي في الأراضي العراقية والسورية بداعي محاربة الأكراد. وقال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على هامش المنتدى الاقتصادي الشرقي في «فلاديفوستوك» في أقصى الشرق الروسي إن «إجراء تغييرات سياسية أمر ضروري ونقوم بعمل مع شركائنا في سوريا نفسها». وأضاف أن «الجميع متفقون على أنه بموازاة الجهود التي يجب علينا القيام بها معا لمكافحة الإرهاب يجب تشجيع العملية السياسية في سوريا».

■ البقية..... ص١٠  
■ تفاصيل..... ص١٢  
■ رأي «الوطن»..... ص٨



■ الفنان الهندي سودارسان باتنيك يجعل تمثالا من الرمل للطفل السوري الغريق آلان شنو عند شاطئ بوري بالهند أمس

## الاحتلال يهاجم مسيرات الضفة السلمية بالرصاص الحي



القدس المحتلة - «الوطن» :

■ أصابت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس، فلسطينيين بالرصاص الحي خلال قمعها لمسيرة الضفة الغربية المحتلة السلمية، بينما أصيب عدد آخر بحالات اختناق. وأصيب الفلسطيني رياض شتيوي (٤٢ عاما) بالرصاص الحي في يده ورجله، خلال قمع مسيرة كفر قدوم السلمية الأسبوعية، التي جاءت ردا على اعتداءات المستوطنين على القرية خلال الأيام السابقة. وأفاد منسق المقاومة الشعبية في كفر قدوم مراد شتيوي، بأن قوات الاحتلال اقتحمت القرية وسط إطلاق للرصاص الحي والمعدني المغلف بالمطاط، وقنابل الغاز المسيل للدموع. ■

■ البقية..... ص١٠  
■ تفاصيل..... ص١١

اليوم .. الشباب للقدم بلاقي الكويت في «الخليجية للشباب»

■ يلاقي المنتخب الوطني للشباب لكرة القدم اليوم السبت المنتخب الكويتي في استهلال مشواره في البطولة الخليجية لمنتخبات الشباب مواليد ١٩٩٧ لكرة القدم في نسختها الـ ١١ والتي تقام في الفترة من الـ ٣ إلى الـ ١٢ من شهر سبتمبر الجاري بالعاصمة القطرية الدوحة، وذلك باستاد نادي الغرافة على حساب المجموعة الثانية التي بها المنتخب القطري المضيف. ويسعى المنتخب الوطني للشباب بقيادة مدربه الوطني رشيد جابر إلى تقديم مباراة قوية وكسب النقاط الثلاث التي تقربه من الدور نصف النهائي. ■

■ تفاصيل..... **الرياضي**







■ الاشجار وقد سقطت بفعل  
الهواء الشديد مصحوبا بالامطار



■ جريان وادي بني غافر

## مصحوبة برعد وبرق ورياح شديدة

# مسقط والرساتاق ووادي المعاول ونخل تشهد هطول أمطار غزيرة

## ٣ وفيات بتتوف والحوقين ومازال البحث جاريا عن طفلين

مسقط - «الوطن»

نيابة الحوقين - سالم اللويهي:  
الرساتاق - من سيف بن مرهون الغافري:  
وادي المعاول - من سعيد بن عبدالله الفارسي:  
نخل من سيف بن خلفان الكندي:

■ كما هطلت امس امطار غزيرة على  
نيابة الحوقين سالت على اثرها الشعاب  
والأودية حيث شهد وادي الحوقين جريانا  
للمياه بغزارة وصادف ذلك تواجد احدى  
الاسر بأسفل الوادي فاجأهم الوادي وجرف  
الزوجة وطفلها وعاملة المنزل حيث اوضح  
مصدر مسؤول بالهيئة العامة للدفاع المدني  
والإسعاف بأنه قد تم العثور على الام وعاملة  
المنزل متوفيتين غرقا فيما لا يزال حتى الآن  
البحث جاريا عنهم وبمشاركة طيران سلاح  
الجو السلطاني العماني مشيرا الى انه قد  
تلقى مركة الهيئة بمحافظة الداخلية بلاغا  
يفيد بفقدان مواطن يبلغ من العمر ٥٩ عاما  
كان قد جرفته المياه بوادي تنوف وعلى  
الفور قامت اجهزت الهيئة وبمشاركة سلاح  
الجو السلطاني العماني بالبحث عن الرجل  
المفقود وتم العثور عليه متوفيا وتسليمه  
الى ذويه ولذا فان الهيئة العامة للدفاع  
المدني والإسعاف وشرطة عمان السلطانية  
تهيب بجميع المواطنين والمقيمين بعدم عبور  
الأودية والمخاطرة أثناء هطول الأمطار.

الرساتاق

كما هطلت مساء أمس أمطار على قرى  
ولاية الرساتاق بمحافظة جنوب الباطنة  
تراوحت بين غزيرة مصحوبة برعد وبرق  
ورياح نشطة استمرت لعدة ساعات ، وقد  
تركزت الأمطار على قرى مركز الولاية وقرى  
وادي بني غافر وقرى وادي بني هني وقرى  
وادي السحتن وقرى وادي الحيملي وقرى  
نيابة الحوقين وقرى وادي الحيملي وقرى  
حاجر بني عمر سالت على أثرها الشعاب  
الجبليّة كما أدت هذه الأمطار إلى جريان  
وادي سداق ووادي بني غافر ووادي بني  
هني ووادي السحتن ووادي الحيملي ووادي  
حاجر بني عمر ، وقد خرج الأهالي والأسر  
للاستمتاع بالأجواء المطيرة وجريان الأودية  
وتدفق الشلالات المائية.

وادي المعاول

من جانب آخر هطلت ظهر أمس أمطار  
غزيرة ومتفرقة على كافة قرى ولاية وادي  
المعاول بمحافظة جنوب الباطنة وكانت  
مصحوبة برياح مع جريان بعض الشعاب .

نخل

كما هطلت بعد ظهر امس امطار رعدية  
غزيرة جدا ومتفرقة على معظم قرى ولاية  
نخل وكانت مصحوبة برياح مع جريان  
بعض الشعاب الجبلية. وقد تركزت الامطار  
الغزيرة على الجبال المحيطة بعين الثوارة  
وجبل الشيبة ومركز الولاية وقرى وادي  
مستل والأبيض والحسنات والطو وحبان  
وامطار متوسطة الغزارة على قرى المهاليل  
وبوة والقارة و وادي الهدك و قرى وادي  
بني حراص. ■



■ من أمطار الرساتاق



■ من جريان وادي بني هني بالرساتاق

**المسالك البولية والمرافب الذكورية والمقيم**  
• باطني • غدد وسكري • نسائية وتوليد • أطفال • أسنان

**مجمع الزهراء الطبية التخصصية**  
AL-ZAHRA MEDICAL COMPLEX

يعلن عن استقبال مرضى المسالك البولية  
والذكورة وعقم الرجال

**لتقديم الخدمات الطبية التالية**

**امراض الذكورة والعقم**  
علاج تضخم البروستاتا ومعالجة ضعف  
ونقص الحيوانات المنوية لمرضى العقم

إجراء عمليات تركيب الأجهزة التعويضية للعجز الكامل  
علاج القصور الجنسي لمرضى السكر وسرعة القذف  
إجراء العمليات الجراحية لعقم الرجال وعمليات ضعف القدرة  
إجراء عمليات التشوهات والعيوب الوراثية - انحرافات  
- فتحة البول - القصير - عدم نزول الخصية عند الأطفال

**امراض المسالك البولية**  
عمليات رفع حصوات الكلى والحالب بالمنظار  
تفتيت وإدابة الحصوات بالجراحة وبدون جراحة  
علاج امراض انسداد الحالب وتضخم البروستاتا  
بالجراحة وبدون جراحة  
تتعا مل مع جميع شركات التأمين

القرم بجوار الخميس بلازا بشاية الراية للحجز والاستعلام  
٢٤٥٧١٠٩٤/٢٤٥٧١٠٩٢

تسليم: ٢٢٢/٢٠١٤ رقم

**بيج تايسي**

ماكدونالدز

حلال

س.ت رقم: ١٣٩٧٥٨٣

مجاناً وأي فاني



■ من تدفق الشلالات المائية بالرساتاق











**كتب كامي بعد الطاعون رواية «السقوط أو السقطة».**  
**وقيل إنها غامضة في أسلوبها، ولكن آخر ما كتب مجموعة**  
**قصص باسم «المنفى والمملكة»، ومن بين قصص هذه**  
**المجموعة قصة بعنوان «فنان يعمل» جعل فيها كامي**  
**الإنسان يصل عن طريق العزلة إلى التضامن مع عصره.**  
**وكانت هذه لحظة لسارتر وفكرة الالتزام. ولم يكن كامي**  
**ليتناهى عن عصره أو أناس عصره، فقد وقف مع الإنسان**  
**المظلوم، مع الإنسان البائس، وقاتل بيده وبقلبه من أجل**  
**كرامة الإنسان وحريته.**

## وقفة مع ألبير كامي Albert Camus

■ «وفي وسط الشتاء أحسست أن هناك شيئاً لا يقهر في نفسي، صاحب هذه الكلمات التي تندفق منها النقة، وتنبع في الناس التفاؤل، وضع كتاباً محوره مشكلة الانتحار، وخرج من أكبر كتاب منمنطق من فكرة العدمية إلى القول بأن كتابه يبقى «دعوة سهلة إلى العيش والخلق، حتى وسط الصحراء».

اتهم بالتشاؤم فصاح في وجه منتهيته: «بأي حق يتهمني مسيحي أو ماركسي بالتشاؤم؟ لست أنا الذي انتعرت شقاء الخليفة، ولا الصبغ الرهيبة للعلات الإلهية، ولست أنا الذي ناديت بأنه لا إنسان خير، ولا عذاب الأطفال الذين ماتوا بغير تعميد، فإذا كانت المسيحية متشائمة فيما يتصل بالإنسان، فبأنهم، وبالصبر، وشعر بالفراق الاجتماعي فثار عليها، ونبذته الفلسفة ومشكلات الوجود، وقضايا الإنسانية، فأنا متفائل فيما يتعلق بالإنسان».

إنه ألبير كامي، وريث شمس الشرق الساطعة وابن النور والبحر... ولد، وقضى طفولته، وصباه، وريخاً من شبابه، في الجزائر العربية، حين كانت تحت الاحتلال الفرنسي. شاهدت عيناه النور في ٧ نوفمبر ١٩١٣ في مدينة الزعراع في الجزائر، من أب فرنسي وأم إسبانية، وما لبث والده أن توفي، فعاش مع أمه في مدينة الجزائر، وأثر في حياته شيخان: الفكر، والشمس. أحس الألام الفقراء فعاشهم وأنصرهم، وشعر بالفراق الاجتماعي فثار عليها، ونبذته الفلسفة ومشكلات الوجود، وقضايا الإنسان وأسئلته المعقدة، التي لم تحظ بعد بالإجابة الشافية عليها، فخاض غمار الفكر والأدب باحثاً بإحساس الفنان عن حل لمشكلات الإنسان.

في الحرب العالمية الأولى كان أحد أطال جبل الذعر... حملة الآلام والنتائج السيئة لتصرفات الأباء، ولطيش رجال تلك السنين... وفي الحرب العالمية الثانية كان على رأس المناضلين المخلصين من أجل وطنهم وحرية أهله. عرف ويلات الحربين، وبذل ما في وسعه مقاومة الألمان وإبعادهم عن فرنسا، واشتغل بالصحافة والأدب والفلسفة... وكان أدبياً فذا يحمل شاعرية ابن الشرق وثقافة أوروبا. كتب المسرحية والرواية والدراسات الفلسفية.

كامي أحد أبناء جبل الحزن، الذين شهدوا حرباً عالمية وهم أطفال، وخاضوا غمار أخرى وهم رجال، ورواوا الإنسان يقتل الإنسان... شاهدوا هيكل الأجسام البشرية في الحفلات، والجثث التي تسودها الشمس بين ركام المنازل والحرائق، وحطام الأسلحة في وحل المستنقعات. وقال ذات يوم من عام ١٩٤٨، التذوق على الفصيلة يستهلك وقتاً أكثر مما يستهلكه تعلم استخدام الأسلحة...، تأق في زمن الحرب إلى الاطعنان في حوض الشمس والبحر والربيع، فلم يتح له، ولا للإنسانية ذلك. وشهد بأم عينيه حطام الفصول، وعجز الإنسان، فانطلق من الشمس والفقر والحرب والعجز، عملاق التحدي، يلقي أسئلة الإنسان والتي شغلت فكره، ويحاول أن يجيب عليها من خلال فلسفته وأدبه. قبل الكلام على مسرح كامي، لا بد من الإشارة، ولو بشكل بسيط، إلى أفكار أساسية تقوم عليها فلسفته... فلسفة العيب واللاجدوى...

في أسطورة سيزيف، وهي أسطورة يونانية، تروي قصة ذلك الإنسان الذي خرج على حكم الآلهة وعاقبته بأن يرفع صخرة كبيرة إلى أعلى جبل، وكلما كان يصل في حرجة تلك الصخرة إلى قفيل القعة، تعود الصخرة إلى السفح لعدم قدرته عليها، فيعود إلى عمله من جديد... وهكذا بصورة مستمرة، يستمر تعذيب سيزيف في أن يقوم بعمل غير مجد... فلماذا يقوم الإنسان بهذا العمل غير المجدي طيلة حياته ناهية الموت؟ إنَّ فالعالم غير معقول.

في أسطورة سيزيف يشرح النبير كامي، أو يحاول أن يضع، بعض الأهداف التي يعاني منها الإنسان عبر الوجود: ما دام الموت ضربة لأرب لا بد منه، فما جدوى الحياة؟ وما هو الهدف من وجود الإنسان في الحياة؟ لماذا أتى؟ ولماذا يربد؟ ولماذا يموت؟ ولماذا يعيش في هذه الصورة أو تلك؟ أسئلة محيرة... ووجود نهاية الموت. وما دام الموت موجوداً ولا تعرف متى يأتي ولا كيف؟ فكل ما نقوم به في أثناء الحياة عبث، يقول كامي:

«ليس العالم معقولاً بحد ذاته، هذا كل ما نستطيع أن نقوله، ولكن العيب يتبين لنا حينما نقارن بين هذا اللمعقول وبين هذه الحاجة الملحة إلى الوضوح، التي يتصاعد ندأؤها من عمق أعماق الإنسان، إنَّ هل نقبل فكرة أن نتحدر احتجاجاً على هذا الصمت الذي تذوق فيه أسئلته الكبرى؟ هل نحتج سيزيف على عمله غير المجدي فيفتخر، أم يتابع العمل بسعادة أو يقبول وتسلم، فقلعه يصل؟

في كتاب كامي أسطورة سيزيف أفكار تحتمل التأويل، ويمكن أن ينقض بعضها بعضاً، لأن فكرة العيب من أولها، أو فلسفة العيب، تؤهل الأفكار لأن تكون متناقضة، لكنه يقول في نهاية كتابه: «يجب أن نتصور سيزيف وهو يحدس لعبيد الكفة في رف الصخرة... يجب أن نتصوره سعيداً... إنه سعيد...، فما دام الإنسان موجوداً في الحياة، فليقبلها وليتحدى... الانتحار هروب... والتحدى هو الأساس. تبقى إنَّ قضية الحرية... وكامي يربط قضية الحرية بوجود الله، فيستغل قائلاً: «إن معرفة كون الإنسان حراً أو غير حر، تشغل على معرفة ما إذا كان له سيد، أي له إله، فحين إما أن تكون غير أحر، وأن يكون الله القوي مسؤولاً عن الشر، أو أن تكون أحراراً ومسؤولين بكون الله غير أحر، وينتهي كامي إلى إنكار وجود الله، وتحمل الإنسان مسؤولية أفعاله، وهو بذلك، وفي تلك الفترة من حياته، كان قريباً وصديقاً للوجوديين، ولسارتر Jean - Paul Sartre

بصورة خاصة، ومن ثمرات هذه الفترة، التي لا أنظر إلى أنها غير جيدة، بل جيدة، قوله: «تأخذ الثورة ضد الوضع الإنساني شكل غزوة لا يحجب جحاشها ضد السماء، فيتحوّل ملك السماء إلى سجين ويعلن انهياره قد حُكم عليه بالإعدام... هذه أوّال الحرب الضال، الذي لم ينزل الله ليحارب معه بالبدنية، ليجعله يؤمن به... إنها نفس أفكار سارتر والوجوديين التي ما لبث كامي أن نبذ فحشاً كبيراً منها.

وقد تجسّمت فلسفة كامي العدمية هذه في مسرحيات أشهرها كاليفولا، وسوء تفاهم، وفي قصة الغريب، وفي مسرحية كاليفولا لا يتصرف بطيها تصرفات غير معقولة فيجازي المحسنين ويكافئ المسيئين، ويخلق بعينيه توقفاً في نفوس أتباعه التأمل، والنظر إلى عبثية الحياة... إن كاليفولا يطلب المستحيل، ويكتفي عنه بالفخر، ويريد أن يؤكد حريته المطلقة، فينصرف تصرفات غريبة في القصر ومع الناس، ولتسليم إليه كيف يريد أن يؤكد حريته، بعد أن استنفد أكثر الوسائل، إنه يخاطب الموظف بحضور شيزونيا، يقول:

كاليفولا: «للمجاعة تبدأ غداً... نحن جميعاً نعرف ما تعني المجاعة... إنها كارثة وطنية... حسناً عدّا سحخت الكارثة التي سأنهئها أنا متى شئت. بعد كل شيء لن يسهل لدي طرق عديدة أؤكد فيها حريتي، إن الإنسان حرّ دائماً على حساب الآخرين، هذا عبث ريداً، ولكنه حقيقي.

شيزونيا: لا أستطيع أن أضدق أهلك أنت... ولكن أملك يكن كل الذي قلته له مجرد مزاح.

كاليفولا: ليس بالضبط... شيزونيا، لنقل إنني أعطيتك درساً في إدارة الدولة.

شيزونيا: ولكن... هذا مستحيل.

كاليفولا: هذه هي فكرتي، إنني أستغل المستحيل.

إن كاليفولا يعيث...، لماذا؟ لأنه لا يريد أن يعترف له بسيد في الحياة وبعد الحياة، يقول: «وما فائدة سلطتي العظيمة إذا كنت لا أستطيع أن أجعل الشمس تغرب في الشرق...» إذا كنت لا أستطيع تخفيف الآلام... أو أن أقضي على الموت.

ولأنه يرفض أن يعيضا في عالم متقلب ويريد أن يعرف أين يقف؟ وأن يقف بأمان، لذا يتصرف بعيب... «الوقه حتى الزروة والرغبة حتى النهاية.

بين مسرحية «سوء تفاهم»، لجبل الآم والابتها تنصرفان من خلال قسوة عدمية عابثة، فتلقيان وزائن الفئق الذي يتملكته في النهر، غير أبيهتين بالألم البشري، ومن دون أن يتحرك فيهما حس إنساني... إلى أن ينتهي بهما الأمر إلى إلقاء أقرب الناس إليهما في النهر... ثم تختتمان حياتهما المشؤومة بالانتحار... في هذا الجو القاتم الكئيب كانت تدور مسرحيات كامي الأولى.

وفي قصته الغريبة يتصرف بطال القصة ميرسو بعمدية وعدم أكثرات عجيبين، يمتلان العيب وتلد الشعور عند البطل بصورة غريبة... ويكتفي البطل بأن يعلق على الحوادث من خلال ذاته المتناقضة كل المتناقض مع العالم المحط به... إنه غريب عن العالم، أو أن العالم غريب عنه... إنسان لا يكتفر لموت أمه، ويبنى علاقات مشبوهة مع امرأة في اليوم التالي لدفن أمه، ثم يطلق الرصاص على شخص بدافع من حرارة الشمس، كما يقول... وبمثل أمام المحكمة التي شكل إلى القول: إن المحكمة التي حكمت على ميرسو بالموت، ويرمي كامي من وراء النظر بطله بهذا الشكل إلى القول: إن المحكمة التي حكمت على ميرسو بالموت، حكمت عليه من خلال مفاهيمها ودون النظر إلى عاله ومفاهيمه؟ فبالله من فبرير... ويا لها من إدانة!! هل ينبغي أن يقتل العبيثي الناس ونبرته، لأن مثله ومفاهيمه تسمح له بأن يتصرف هكذا؟

وأي مملكة هذه مملكة العيب التي يطلق فيها الإنسان النار على الإنسان، لأنه يشعر بأنه منفي بين البشر، لا يقاسمهم شيئاً من عواطفهم، ولا يخضع لشرايعهم، ومع ذلك ينبغي به الأمر إلى الوقوع تحت ضرباتهم!!... ولا تخلف هنا بوضوح أن الأمر لا يمكن أن يكون كافي، فميرسو، بطل كامي، يعيش في نفس المجتمع، ويعاشر أشخاصاً منه، ويكتب قوته من العمل فيه... فكيف لا يخضع لشرايعه؟ لقد صور كامي أناس المجتمع الذي حكم على بطله... إذا أخذنا بتفسير سيمون... تصويراً محققاً، فجعلهم قساة، بينما المستفيين من القصة أن ميرسو مدان حتى من قبل الكاتب نفسه.

بعد الانطلاق في دروب العيب، والعدمية، والا جددى... فترة غير قصيرة من الزمن، كان كامي خلالها يتفاعل مع الحياة فينضج ويكتشف بعض أخطاء وتناقضات قضايا التي طرحها في أسطورة سيزيف، فيعمل فيها ويصوغ مذهبه، بعيداً عن جو الحرب المألم الذي كتب فيه أسطورة سيزيف... أقول بعد هذه الفترة، وفي عام ١٩٥١ ظهر لكامي كتاب هو الإنسان الثائر، أو المتحدر، وكانت نواته تحت كتبه كامي بعنوان الوجود، طوره ونشره على هيئة كتاب شرح فيه مذهبه الفلسفي، مذهب النمر، أي الاحتجاج ضد القوة الغاشمة المطلقة.

والمتحدر إنسان يرفض الطاقة، ويقول لا في وجه من يضغط عليه ويحاول أن يسلب منه حريته، أو خصوصياته، أو يريد أن يتدخل فيهما... ومعنى الثورة هنا ومعزى النمر قويا، فالشخص الذي يقول لا، يقولها عندما يتجاوز المعنى الحدود... ومعنى هذا أن هناك حدوداً... أي هناك طبيعة بشرية، وحدود عند تجاوزها تبدأ الثورة البشرية الطبيعية... هذا الموضوع، وموضوع آخر في كتاب المتحدر، هو إهمال

كامي لدور التاريخ والإقتصاد في الثورات... كانا أساس الخلاف بين كامي وسارتر، فلم يكن كامي إذن في يوم من الأيام مطمئناً في أحضان الوجودية، بل كان خارجاً على «طوباوية» سارتر، وعلى إنسانيته الوجودي الذي لا وجود له في الواقع المعيش.

ومن هذا المنطق الجديد الذي بدأه كامي في كتاب المتحدر، بدأت تبرز النزعة الإنسانية بصورة أكثر جدوى، وأكثر فائدة لبني الإنسان... ولكن الطريق التي سار فيها كامي حين ذاك، لنفع الإنسان، لا يمكن أن تؤدي لخير الإنسان ونفعه، فالعيب، واللاجدوى، وكل تلك المواقف العدمية... لا تغني إلا في إسباغ جو الكآبة على الحياة، أما المتحدر فقد أعطى للوجود ولدور الإنسان فيه معنى آخر... أجل هناك ثغرات ولكن هناك نضج وفوائد كبرى، إذا ما قيس ذلك بالعبث المجذب.

كتب كامي بعد ذلك مسرحية أعدها من خبرة مسرحياته، إن لم تكن خبرة مسرحياته على الإطلاق، وهي العادلون، تلك القطعة الأدبية الرائعة، التي تتجلى فيها روح كامي الإنسان الشاعر الذي ينصر إنسانية الإنسان، ويفلسف الثورة والعنف ويصوغها بلون إنساني ويربطها بشروط وبوسائل إنسانية، ولغايات إنسانية.

تدور أحداث هذه المسرحية في روسيا القيصريّة، حيث تجتمع فئة من الفوضويين الإراهيين تريد أن تقتل القيصر، لتخلص روسيا من ظلمه، ويستقر رأي المنظمة على أن يلقي كاليبايف القنبلة الأولى على القيصر... ولكن عربة القيصر تمر، ولا يلقي كاليبايف قنبلته عليها، لأنه شاهد إلى جانب القيصر طفلين صغيرين يركبان في العربة... ويعود ستيبان، أحد أفراد المنظمة، وأكثرهم طرفاً، يعود غضاباً محققاً يمزجهم وبينهم كاليبايف بالجن... ويشترك الجميع في المناقشة، ونسمع هذا الحوار بين ستيبان ودورا، الفتاة الوحيدة في المنظمة، وهي تحب كاليبايف.

دورا: أفتستطيع أنت يا ستيبان أن تطلق النار على طفل عن كتب، وأنت مفتوح العينين؟ ستيبان: أجل أستطيع ذلك إن أمرتني به المنظمة.

دورا: ولماذا تفضض عيبك؟ ستيبان: وهل أغضضتها؟

دورا: أجل.

ستيبان: إنَّ قد يكون بودي أن أتصور المشهد بخلافه، وأن أجيب وأنا علمم بالأسباب والنتائج.

دورا: افتح عينك إذن... وافهم تماماً أن المنظمة تفقد سلطانها وتأثيرها، إن هي سماحت لحظة واحدة في أن يسحق أطفال بقذائفنا.

ستيبان: إنَّ حنان قلبي لا يتسع لمل هذه الترهات... إنني أعلنها صراحة، إننا يوم نغزم على أن ننسى الأطفال، عندها تصبح سادة العالم، وعندها أيضاً نفوز الثورة ونتنصر.

دورا: وفي كل اليوم تزدري الإنسانية جمعاة نورتنا وتحقرها.

ستيبان: وأي حرج في ذلك، إن نحن أحببناها بكل جوارحنا، نفرضها على الإنسانية جمعاة، فنحرقها من نفسها ونفسها؟

دورا: ولكن ما العمل إذا نبذت الإنسانية جمعاة نورتنا، وما العمل إذا أبى الشعب بأجمعه، الذي من أجله نناضل، أن يفلأ أفعاله زوراً وبهتاناً... فهل يجب أن نسحقه أيضاً؟

ستيبان: أجل وكل تأكيد، يجب أن نعمل فيه هراواتنا إذا لزم الأمر، إلى أن يفهم... وأنا أيضاً أحب الشغب يا دورا.

دورا: ليس للحب هذا الوجه.

ستيبان: ومن قال هذا؟ ستيبان: أنا دورا.

ستيبان: إنك امرأة... وإن كل نظرة مسكينة في الحب.

دورا: ولكن عندي فكرة صائبة عما هو أتعار.

إن ستيبان يحمل أفكاراً متطرفة عن الثورة، ونفهم منه أن الوسائل لديه تتساوى في الوصول إلى الهدف. ويقف سائر أعضاء المنظمة، ومن خلفهم كامي، في وجه ستيبان، وفي وجه الذي يبيع أن تقنى البشرية في سبيل أن يصل إلى هدفه، الذي يزعم أنه هدف إنساني... وأنه يعمل للآخرين، لجبل يأتي بعده وينعم بنتائج أعماله، أما كامي فيجيب على هذا القول بلسان كاليبايف:

كاليبايف: أخرون... أجل أما أنا فأحب الذين يعيشون على الأرض التي أعيش عليها الآن... وهم الذين ساحبهم... إنني من أجلهم أناضل، وفي سبيلهم أرفضيت ثأر أموت، ولن أضغ وجه أخوتي هؤلاء في سبيل مدينة بعيدة المثال، لن أضف إلى ظلم قائم يسعي، ظلماً آخر، من أجل عدالة لا تزال في طي العدم.

ويرجى أعضاء المنظمة قتل القيصر إلى فرصة أخرى، ويقدم عندها كاليبايف على اللقاء القنبلة، ويلقي القبض عليه ويعدم، محققاً كما حقق كامي قوله في حياته لا في موته، حين قال: «إن الموت في سبيل الفكرة، إن هو إلا الطريقة الوحيدة للسمو إلى صعيد الفكرة، إن هو إلا تبريرنا الوحيد».

ونشر كامي كتابه «مسائل إلى صديق المهني» الذي يتضمن التغيير الإنموني الأولي مع امتحان الضمير، الذي طال البحث عنه، ذاك الذي بدأه كامي بعد ذلك، كما يقول كروشاك، ومن كتبه السابقة التي لم نذكرها الزفاف والصيف، والأخير مجموعة مقالات ظهر تأثره في بعضها باليونان.

بعد مسرحية العادلون ظهرت أقوى رواياته وأشهرها «الطاعون»، التي وصل فيها كامي إلى درجة الإعجاز.

والقصة تصور وباء حل بمدينة وهران، لتلقاه الناس في البداية في غيرهم، ثم أخذ أمره يستقل، فبدأ الاهتمام من الجهات الرسمية بطبنا... وأخذ يتزايد مع الأيام ومع تقدم الوباء... وقد عم الفلاء والكتابة جميع أنحاء المدينة، وظهرت نوازع البشر السيئة، فاستغل بعضهم بعضاً فترة من الزمن، إلا أن الوباء أخذ يزداد إلى أن اجتمع حول الدكتور «ريو» بعض الرجال، وعرضوا عليه أن يشتركوا في الحملة الوقائية، ووافق شيزون... وبدأت الحملة متسارعة نوعاً من التوقيف، إلى أن قُتست على الوباء، ومع السرور المدينة من جديد، وأصبح للشعب جمالها ولربيع صفاءه.

وفي هذه الرواية ناخظ أن كامي جعل الناس في وهران يتعرون بأسسؤولية، ويكتلون جماعات ضد الوباء... ضد الخطر الذي يهدد، فدافع عن الحق في الحياة، وعن إنسانية الإنسان، وفنان الأطفال، والضغفاء... وكامي يرمز بهذه الرواية إلى وضع بشري في حالة خطر أعم وأشمل من وهران، ليفترض أن تقع بدل الوباء حرب مثلاً، ففي هذه الحالة يتوجب على الناس أن يؤازر بعضهم بعضاً، لكي يعيضا في الخطر المحقق بيني الإنسان.

ويعتبر النقاد هذه الرواية من أحسن الروايات التي كتبت في القرن العشرين، ويعلق الدكتور طه حسين عليها، في كتابه الوان، فبيعت قسمياً الأخيرين بصفء البلاء، وبينهم الكاتب بالإملال في بعض الأحيان، كما أنه يشك في قدرته على الرمز، الذي قال النقاد إنها تعبر عنه، وقد حازت هذه الرواية على جائزة نوبل للآداب عام ١٩٥٧ وتلقى كامي الجائزة معلناً أنه فرنسي من أصل جزائري.

كتب كامي بعد الطاعون رواية «السقوط أو السقطة»، وفيها قلنا غامضة في أسلوبها، ولكن آخر ما كتب مجموعة قصص باسم «المنفى والمملكة»، ومن بين قصص هذه المجموعة قصة بعنوان «فنان يعمل»، جعل فيها كامي الإنسان يصل عن طريق العزلة إلى التضامن مع عصره... وكانت هذه لحظة لسارتر وفكرة الالتزام... ولم يكن كامي ليتناهى عن عصره أو أناس عصره، فقد وقف مع الإنسان المظلوم، مع الإنسان البائس، وقاتل بيده وبقلبه من أجل كرامة الإنسان وحرية، وكان يقول: «الهدف الأودح للفر ولحياة الإنسان هو أن يضافع من حصيلة الحرية والمسؤولية الواجب توافرها لدى كل إنسان ولدى العالم بأكمله».

وكان يؤمن بأن هناك أشياء في الإنسان تدعو للإعجاب أكثر مما تدعو للاحتقار... «وفي جميع معارك عصرنا كان ألبير كامي في صف الذين لم يأسوا أبداً من تحقيق شرف ما»، وكان يقول: «لم أستطع أن أجعل نفسي أبصق، مثل كثيرين، على كلمة الشر، وهذا مرجعه أنني ما زلت أعرف أن الشر كالشقيقة، فضيلة لا تخضع للمنطق، فضيلة تحمل محل العدالة والعقل اللذين صارا عاجزين.

عند كامي، كما عند سائر جبل الحزن، أفكار أمثلتها ظروف الحرب، وقسوة الحياة، ونقاطة الآلة، ولكنه يختلف عن سائر أبناء جبل الحزن في أنه أقبلهم غلوا، وأكثرهم شاعرية. قضى حياته بعد عام ١٩٤٠ في باريس، يحرر في الصحف، ويكتب، ويناضل... تظاهر بالقول في جانب عرب الجزائر، وكان إنما يقف إلى جانب فرنسا... ناصر الإنسان المظلوم أينما كان، وأخلص للعبث حتى في موته، فقد أكد في موته... دون قصد... مذهبه الفلسفي، إن مات بعينيه كاملة... دونما تحد، ودونما تمرد، وبلا ثورة... فبينما كان يقود سيارته في طريقه إلى باريس، عاثداً من الريف، في ٤ نيسان... أبريل ١٩٦٠ حاول قتادي عربة فاصطدمت سيارته بشجرة فمات لنوة.

صمت ألبير كامي وحكت آثاره... حتى مورسو... وريو... وتارو... وكاليبايف... ودورا... وكاليفولا... رسل كامي إلى الوجود البشري... رسل فنان شاعر قبل أن يكون فيلسوفاً، أعق من الفلسفة على الأدب أفكاراً، والبس الأفكار حلل كلمات الشعر، وأخذ، تقريباً، في فلسفته الأخيرة إلى حلول فلسفية يونانية... فيها من وحى البحر والشمس والسماء الصافية الشبه الكثير... ولا عجب في ذلك فشمس الجزائر وبحرها وساقها، وليالي اليأس في مدينها، إنما هي التي أوجدت كامي الفرنسي.

لا يمكن أن نجد في إنسان العصر هذا، ولا في إنتاجه، بعداً عن السباسة والفكر السياسي، مهما حاولنا الإحتجاز، ولكنه لم يكن صاحب شعارات، بقدر ما كان صاحب رسالة ومبدأ، ورجل فكر وأدب.

إن ثباينات المعلن الأوروبي من هذه

المسألة هي أكثر من واقعها الميطن،

وإن كانت فظاعة «شاحنة العار» قد

هزّت ضمائر كثير من الأوروبيين

العاديين فأخرجت حكوماتهم، فهي لم

ولن تغير من مبدأ رفض استقبالهم

كسياسة أوروبية منتهجة لدى

الجميع، منهم من يعلنها، ومنهم من

يموهها، وحتى من يستنكرها، وهناك

من لا يخلج من إشهارها، كسلوفاكيا،

التي تقول جهازاً نهائياً إنها لن تقبل

بلاجئ مسلم على أرضها.



عبد اللطيف مينا

كاتب فلسطيني

## حين تتغلى أوروبا عن

## ضميرها في محطة قطارات!

أربك تدفق موجات اللاجئين المحتاجة لتخوم أوروبا الجنوبية اتحادها القلبي، داهمتها نتائج مأس أسهمت مع أميركاها في صنعاتها. وإذ فاجأتها، أفزعها ما يستحصده من عواقب ما شاركت في اصطناعها، وبالغت عنصريتها العرقية في تضخيم إحساسها بما سيجمله إليها هذا التدفق من أعباء وما تتخيله من مخاطر، فلم يعد بالإمكان الآن الحؤول دون اقتضاح نفاقها الإنساني الزائف... أسقط الذي لطالما ولكثر ما تفننت وفاخرت به ما خلاها من قارات الكون.

هذا الطارئ غير المتوقع سرعان ما كشف عن اهتراءات يصعب رتقها في الثوب الأوروبي الفضفاض المتباينة مصالح رقعته الزمانية والعشرين، كبيرها مع صغيرها، وغربها مع شرقها، وشمالها مع جنوبها، ناهيك عن ما هو بين كبرها وكبارها وما هو بين صغارها وصغارها. وإذا كشف ما كتشف، كان أول ارتداداته انهيار قواعد اللجوء المتوافق عليها، وظهور قائمة الانقسامات المتعلقة بين دول الاتحاد، وانسحابها على مجتمعاتها، التي توزعت بين قطاعات واسعة باتت مرتعاً لإسلاموفوبيا يرفدها تنام الفاشية وتصاعد لليمين المتطرف، وكلاهما يربك الآن موجتها، وأخرى هزّت ضميرها فعلاً مأساة «شاحنة العار»، كما بات يطلق على ضحايا شاحنة اللاجئين الواحد والسبعين الذين اختنقوا داخلها على الحدود المجرية النمساوية... وصولاً إلى المشهد المريع للآلاف المكسّسة المنقطعة بها السبل في محطة القطارات المركزية في بودابست، والذي طرح سؤالاً محيراً حام في سماء المدينة قبل أن يفعل في كافة القارة دفعها إلى العالم دون أن يجد جواباً شافياً أو معقولاً حتى الآن، وهو: إذا كانت المجر، وهي بلد عبور لا استقرار للاجئين، لا تريحهم فيها، لدرجة أنها أقامت سباجاً شائكاً لمنح قدمهم على طول حدودها مع صربيا، ومن وصلها منهم لا يريد بقاءً فيها، كما أن مقصدهم من الدول، ومنها ألمانيا والنمسا، قد أعلنت استعدادها لإيوائهم، فلماذا تعد حكومتها فجأة إلى إخراج من ينتظرون قطارهم داخل المحطة، وضهم لمن ينتظرون دورهم خارجها، وألقاها للحؤول ونوبهم والمغادرة إلى حيث من يقصودونه ويقول بأنه سيستقبلهم؟

هناك تسليم بأن المجر بلد صغير محدود الإمكانيات ولا يقوى حقاً على تحمل مسؤولية إيواء مثل هذه الموجات من اللاجئين، لكنما الإجراء المجرية، التي ترفض مورهم بديارها وتمنعهم من مغادرتها، يصعب تفسيرها حتى لدى المجرين العاديين، إلا بالانتئين:

الأولى: إن ثباينات المعلن الأوروبي من هذه المسألة هي أكثر من واقعها الميطن، وإن كانت فظاعة «شاحنة العار» قد هزّت ضمائر كثير من الأوروبيين العاديين فأخرجت حكوماتهم، فهي لم ولن تغير من مبدأ رفض استقبالهم كسياسة أوروبية منتهجة لدى الجميع، منهم من يعلنها، ومنهم من يموهها، وحتى من يستنكرها، وهناك من يخلج من إشهارها، كسلوفاكيا، التي تقول جهازاً نهائياً إنها لن تقبل بلاجئ مسلم على أرضها، وعليه، يمكن فهم المفارقة المجرية بأنها وليدة ضغوط مورست من تحت الطاولة على المجر لإجبارها على احتمال ما لا تقوى على احتماله، أو لجعلها مصداً للاجئين يريح منهم من يظفرون تسامحاً معلناً حيالهم ويتحاليون للتهرب من تبعات أريجيتهم. إنه الأمر الذي يشي به تناقض وتذبذب مواقف الاطراف المعنية، مثلاً، بعكس ما يراد أن تعكسه تصريحات ميركل التسامحية، تؤكد برلين أن «قواعد دبلن» سارية، بمعنى «إن من يصل المجر يجب أن يسجل هناك ويمر بإجراءات اللجوء هناك»، ومن هنا يأتي طلب بودابست من برلين توضيح حقيقة مواقفها، مع تأكيدها على أنها لا تفعل أكثر من «تطبيق قوانين الاتحاد الأوروبي بدقة»، أما النمسا فتتكر من الحديث عن «العبور الآمن»، وإجراءات التوقف، واشترطات القبول، وتصف وزيرة الداخلية للاجئين «بمهاجري الحروب».

الثانية: إن البمين القومي الحاكم المتخالف مع الديمقراطيين المسيحيين بزعامة رئيس الوزراء فيكتور أوربان والمهيمن على الساحة السياسية المجرية لامتلاكه الأغلبية في البرلمان، الذي أقر بناء السور الشائك وبتأثير وضع قانون لجوء جديد أكثر تشدداً، لا يجد ولا يخشى فيها منافساً أو معارضاً له، إلا من هم على يمينه، كحزب «يوك»، الأشد تطرفاً، والمعادي للأجانب والعجز ومعهما الاتحاد الأوروبي، والممتلك الآن ما يقارب ربع أعضاء البرلمان، لذا، أتاح له تدفق اللاجئين اختلاق فكرة الخطر» خارجي يستلزم داخلياً تشدده في مواجهته. البدايات فزات في الاستبيان الشعبي الشهيرة، فالحملة التحريضية الحكومية على «المهاجرين»، البائدة منذ شهور والبالغة حد نصب أكثر من ألفي لافتة في الميادين العامة، منها، «إذا قدمتم إلى المجر لن تأخذوا وظائف المجرين»، وأن يصرح نائب مجري «لا نريد خلافة إسلامية في أوروبا»، وطالب آخرون بنشر الجيش على الحدود... إلى تصريحات رئيس الوزراء الأخيرة الموحية بأن المجر قد باتت أوروبية أكثر من الأوروبيين والمتطوعة وحدها للدفاع عن حياضهم:

لكن، ولإلنصاف، هناك أيضاً حالة من تعاطف شعبي مع اللاجئين تدبى في بعض الاقليات المرحبة بهم، والتي نصبت مقابل تلك الرسمية الكارهة لهم، وما تيسر من مساعدات وتتلقونها من جمعيات وهيئات شعبية ومتطوعين، والمواقف المستنكرة والشاجبة للإجراءات الحكومية من قبل شخصيات ثقافية معروفة، من بينها الشاعرة فراغ اردوش، التي نشرت بياناً بعنوان ليس باسمي، ترفض فيه السياسة الرسمية تجاههم، التي قالت إنها تذكرنا بالمراحل الأكثر قتامة في تاريخ المجر، ليتحوّل هذا العنوان لاحقاً إلى شعار لمظاهرة شاركت فيها أمام البرلمان... يتملص الأوروبيون من مسؤولياتهم الإنسانية والأخلاقية والقانونية تجاه اللاجئين بوصفهم بالمهاجرين الإقتصاديين، متجاهلين أن أغلبهم قد بنى رفاهيته على إفقار ما عداه، ويخيفون شعوبهم من «تدفق الإراهيين»، مغفلين أن تدفقهم لم يك إلا معكوساً، أي من أوروبا إلى المنطقة العربية... الضمير الأوروبي الآن يتم حسبه في محطة قطارات... ■









## الأقصى يستغيث والمحتل يستبجح .. ونحن نشاهد

[illegible]

طارق علی سرحان



■ صورة أرشييفية تظهر جزءاً من مدينة تدمر التاريخية السورية التي دمر تنظيم داعش أجزاء من أهم آثارها

## قال إن الأسد مستعد لـ«تشريعية» مبكرة

## بوتين: ندعم سوريا عسكريا والحديث عن عمليات ضد «داعش» سابق لأوانه

إن الناس يهربون من سوريا ليس بل، من داخل التي استولى على أرضه، لذلك أخرج ويتركهم مارات وحشية من العراق أو بوتان أو الرئيس السوري من تنظيم انتخابات تشريعية مبكرة في للزاع الجاري منذ أربعة أعوام في البلاد. ناء تغيرات سياسية أمر ضروري وقوم في سوريا نفسها. وأضاف أن الجمعا من الجهود التي يجب علينا القيام بها مع تشجيع العملية السياسية في سوريا، رئيس السوري (بشار الأسد) شخصيا فقل على تنظيم انتخابات تشريعية مبكرة المعارضة التي توصف بالسومع بها مع العملية، ولم يتحدث الرئيس السوري تنظيم انتخابات تشريعية مبكرة. وكانت في السابع من مايو ٢٠١٢ بعد تأجيلها الحركة الاحتجاجية ٢٠١١، وقاطعت ع وصفته «المهزلة» ■

■ فلاديفونوك (روسيا) : وكالات : قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إن موسكو تقدم دعماً عسكرياً ملحوظاً لسورية ولكن من السابق لأوانه الحديث عن استعداد بلاده للمشاركة في عمليات عسكرية ضد داعش. جاء ذلك في تصريح عبري ألبى به بوتين أمس ، على هامش مشاركته في المنتدى الاقتصادي الشرقي المنعقد في مدينة فلاديفونوك الروسية .

بحسب وكالة سبوتنيك وتابع قائلا: «نرى ما يجري على الساحة وكلا يوجه سلاح الطيران الأخير ضربات جوية معينة إلى النظام». جرف أن يعلن أنه الضربات عبر عالية حتى الآن».

مضيفاً أن مكافحة داعش، عسكريا موضوع منفرد، وستواصل موسكو مناوراتها بشأنه مع روسيا المنعقدة، ولكن من السابق لأوانه الحديث عن استعداد روسيا من الآن للانطراق في العمليات العسكرية ضد داعش». وشدد بوتين على أن روسيا تقدم دعماً ملحوظاً لسوريا من خلال توريدات أسلحة ومعدات حربية روسية والمساعدة في إعداد كوادر للقوات المسلحة السورية. مشيرا إلى أن موسكو تتفقد كل العقول العسكرية في هذا المجال التي أبرمتها مع دمشق سابقا . وحول هروب أعداد كبيرة من المواطنين من سوريا، قال الرئيس الروسي ردا على

12



السبت ٢١ من ذي القعدة ١٤٣٦ هـ. الموافق ٥ من سبتمبر ٢٠١٥ م. العدد: (١١٧١٠). السنة الـ ٤٥

## تحقيق إخباري

## الإرهابيون .. بعضهم مصاب باضطرابات عقلية

[illegible][illegible]

آلان شنو وشقيقه  
ووالدته يوارون  
الثرى بعين العرب

■ عن العرب . وكالات : شارل  
البريطانيات اللغويين في تشجيع وفن  
السوريين الآن ومن شقيقة  
والوالدته أتمس في مدينة عرب البر  
الحديثة مع تركيا ، حسب ما ذكر  
في المدينة . قال الصحفي  
التركي مصطفى عبدي تم تسوية  
عرب وشقيقة والوالدته  
عن العرب حيث فن في حضور  
والده عبدالله ومشاركة مئات  
الأشخاص ، كان  
الاجتماع يכון ، ونقل عدد من  
الوالد قفلة خلال المئات ان فدي  
ضحايا من قتلى كثيرين  
في سوريا ، أمل ان يتم ايجاد كل  
منهم في السويدية ، و اضاف  
احصل أحدا مسؤولا مع محضر .  
انها مسؤولتي وحدي . وسأظل  
الفن طلبه طلبة جازي ، وزعت  
العائلة عبدالله حرة مراد عات  
وسوريا وان تركيا جزءا من اعمال  
العنف قبل ان تقرر الهجرة الى  
اوكرانيا ، واتارت صورة جثة الطفل  
الابن البالغ من العمر مدمدا  
على بطنه على الرمال في طريق  
جنوب غرب تركيا التي نشرها على  
مواقع التواصل الاجتماعي ومن ثم  
الصفت الحوادث للبلد العديد من  
الاصطفاء الأوروبية ، صدمة حقيقية  
وموجة تأتي به العالم .

فقدان ۳۰  
مهاجر اقبال  
سواحل لیبی

■ روما: وكالات: أعلنت منظمة الهجرة العالمية أن حوالي ثلاثين مهاجراً بحراً من ليبيا قفوا في الخنفس في البحر بعد عرق زورقهم الخطأ. وقالت المنظمة، التي تحدثت إلى ناين أن سفينة زورق السواحل الإيطالي انفتحت ١٠ شخصاً وعثر على جثة واحدة، موضحة أن الناجين عثر عليهم في جزيرة لامبيدوزا الإيطالية. قالوا أن زورقهم كان يقل بين ١٢٠ و١٥٠ شخصاً. وفي تصريح لـ «النايف» في جناتكوو الإيطالية باسم المنظمة الهجرة العالمية، «هذا غالباً من محصل، فالبقاء على السفين ما بدأ من الزورق المطاوع المكان بعيد الإبحار ضد النزع من الركب الذين، وأضاف لجوعوا على أحد جوانبه، وعرق وتكثيرهم وقفوا في الماء، وعرق لبعض منهم. وتمكن آخرون من البصيص مجدداً على الزورق»، موضحة أن القسم الأكبر من الركب، قالوا آتين من الصومال والسودان وبجيريا، وعادة ما يعيد المهجرون الليبيون إلى تحمل هذا النوع من العبث. ١٠٠٠ شخصاً.

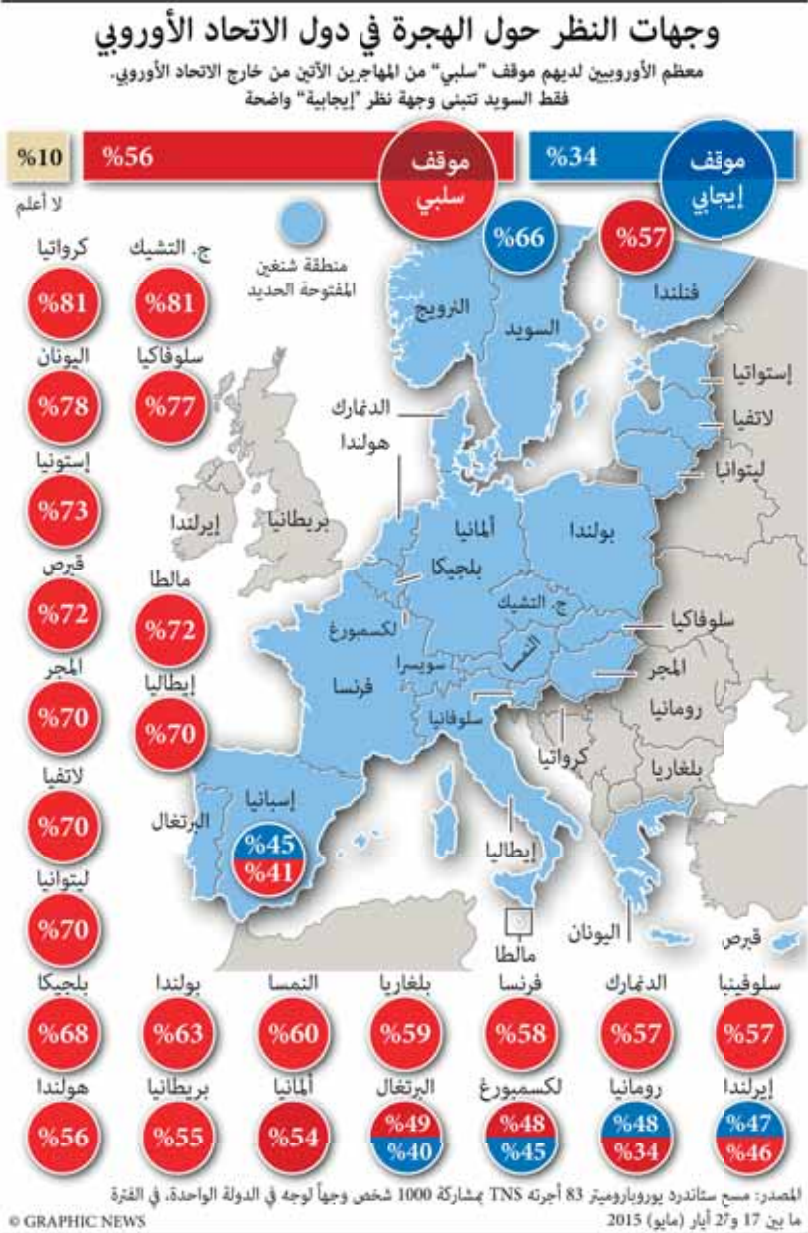
## حريق في مركز إيواء بألمانيا وبريطانيا مستعدة لاستقبال الآلاف

# الأمم المتحدة تدعو إلى توزيع اللاجئين وأوروبا تعاود الاجتماع

تجتمع اربع دول من شرق اوروبا مترددة في فتح حدودها وتعارض نظام الحصص في براج ما ينذر بتعميق الانقسامات. وقد حذر رئيس المجلس الاوروبي دونالد توك في خطاب امام سفراء الاتحاد الاوروبيين الجلسات من تقسيم شرق اوروبا الى شرق وغرب، مشايراً استيغال اللاجئين وقال «اعزوني على التمسك كل بيدكم كما لو ان هناك تقسيمان بين شرق الاتحاد الاوروبي وغربه». و اضاف ان بعض الدول الاعضاء لا تفكر الا في انتطويع مخزون المهاجرين وهذا ما يضر السليبا المثير للجدل في الجرب بينما يريد اخرون مزيدا من الضمان عبر اذعان بعض خصصا الزامية. اما رئيس الوزراء الجربي فيكتور اوبان فقد حذر في مقال نشرته صحيفة المانية الخميس من ان تدفق اللاجئين الى اوروبا ومعتهم من المسلمين، يهدد الهوية المسيحية للارة وهو ما اعترض عليه المستشارة الالمانية انجيله ميركل. من جهة، اتهم الرئيس الفرنسي جرجل طيب اربوغان اوروبا بتحويل اللجوء الى التوسط الى المقيمين للمهاجرين. وقد بكت مارجوت فاستروم وزيرة خارجية السويد مساء الخميس في برنامج حوارى تلفزيوني لدى مشاهدتها صورة الطفل السوري. وفي كندا جاب يعيش اقرباء للطفل. اوبان ورئيس وزراء مقاطعة فيليب كويار ان كيبك على استعداد لتستقبل «مئات وحتى الاف» اللاجئين السوريين، اذ اعلا احزاب الاستقالية لاقية الى حقها بوضوح عن موقفها من هذه المسألة. ومساءلة التوزيع العادل للحصص المهاجرين الى الدول الاوروبية ستكون من ضمن اولويات الفوضية الأوروبية التي ستكشف في التاسع من سبتمبر امام البرلمان الالمانية جري استابورج عن مقرحات جديدة. وفرضت الفوضية انشاء الالة دائمة للتوزيع لكن ازاء الوضع العاجل خصصت الى الجرب وإيطاليا واليونان سيطلب رئيس الفوضية جون كلود يونكر من الدول الاعضاء «توزيع 12 ألف ليرة اضعاف بشكل عاجل داخل الاتحاد الاوروبي». بحسب مصدر اوروبي على هيئة ناطق مسؤول فورا لاغتراضات الف لجنة من العديد من الدول على طبع سابق للفوضية لاستقبال 4 آلاف طالب لجوء وصلوا الى اليونان وإيطاليا. ■

لوکسمبورج. عواصم. «الوطن». وکالات:

■ تحت الأمم المتحدة أوروبا إلى توزيع عادل ٢٠ ألف من ماليي اللجوء في دول الاتحاد الأوروبي على عود وزراء خارجية الاجتماع للبحث في أزمة المهاجرين بعد الصدمة التي سببتها طوفان طرد عرقا في البحر في حين ينبغي حريق في مركز ايواء بالمانيا في الوقت الذي أبدت فيه بريطانيا استعدادها لاستقبال الآلاف. وما زالت صورة الطفل الآن كردي (ثلاث سنوات) الذي دفن مع شقيقه ووالته الذين لقوا مصرعهم في غربي العراق أمس، غضب والاعتداء في العالم. وقبل الانقسام الأوروبي في لوكسمبورج، القضاة فرنسا والمانيا اجتماعية مباشرة تشكل منعطفا في معالجة أزمة الهجرة من أجل تنظيم استقبال اللاجئين وتوزيع عادل في دول الاتحاد، للعثاات الهاربة خصوصا من الحرب في سوريا. ودعا المفوض الأعلى للأمم المتحدة للاجئين انطونيو غوتيريس الجمعية إلى توزيع متساوي على طلب لجوء إلى الاتحاد الأوروبي وعلى الدول الـ ٢٨ كل دول الاتحاد المشاركة في هذا البرنامج. وقال إن «التشخيص الزام يمكنون طلبات حماية صالحة يجب أن يستفيدوا بعد ذلك من عملية ايواء جماعية بالمشارة إلى الامايل كل الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، موضوعا أن تقديرات ايواء تشير إلى الحاجة لرفع امكانيات الايواء في منتهي الا مكان». وأضاف انها أزمة لاجئين وليس مجرد ظاهرة للهجرة، لأن غالبية القادمين إلى اليونان قادمون من دول تشهد نزاعات مثل سوريا والعراق وأفغانستان، مؤكدا أن الطريقة الوحيدة لحل المشكلة هي وضع «استراتيجية مشتركة تستمد إلى المسؤولية والتضامن والشفقة». وكانت المستشارة الألمانية ميركل تحدثت عن «خصص الزامية»، بينما اشار الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند إلى «آلية دائمة وإجبارية». وقالت الرئاسة الفرنسية أن هذه المبادرة «الفرنسية الألمانية تهدف أيضا إلى ضمان عودة اللاجئين غير الشرعيين إلى بلدانهم وتقديم الدعم والتعاون الضروريين مع البلدان التي امتدوا الجبور». وفيما يعقد وزراء الخارجية الأوروبيون في لوكسمبورج اجتماعا بحثا ضد الملف



# المغرب يقترح في أول «جهوية» بعد دستور ٢٠١١

٣١ ألف مقعد. وتشكل هذه الانتخابات أهم امتحان لشعبية حزب العدالة والتنمية الإسلامي الذي فاز بأول مرة في تاريخه بالانتخابات البرلمانية نهاية ٢٠١١م وقد التحالف الحكومي على خمس.

وبحسب أرقام الداخلية المغربية فإن أحزاب التحالف الحكومي الاربعة التي اتفقت على التعاون خلال هذه الانتخابات، بلغ مجموع ترشيحاتها ٩٢٪ من مجمل المرشحين فيما بلغت نسبة ترشيحات المعارضة (اربعة احزاب) ٤٪ من مجموع الترشيحات البالغ عددها ١٣٠٩٢٥.

ويعتبر عبد الإله ابن كيران رئيس الحكومة المغربية والأمين العام لحزب العدالة والتنمية، من حزب الأصالة والمعاصرة أهم خصم سياسي له وهو حزب أسسه في ٢٠٠٨ فؤاد علي الهمة زميل درسه الملك واستشاره الحالي، قبل الانسحاب من سنة اشتهر من اطلاق الحراك الشعبي في المغرب بداية ٢٠١١.

■ الرباط . وكالات: بدأ الناخبون أمس /سوسيت في أول انتخابات جماعية وجوهية يجرها المغرب بين أولئك الذين استؤجروا جدياً في ١٩٨٠ بعد حراك شعبي في غمرة ما سمي بـ"بيع العربي"، وسط تنافس قوي بين أصحاب المعتقدات الإسلامية والمعارضة لحصل أكبر عدد من الأصوات.

وقالت وزارة الداخلية المغربية في بيان إن عملية الانتخابات انطلقت صباح أمس، /جميع ربوع المملكة في ظروف عادية.

وتوكلت وكالة الأنباء الرسمية أن "ثمانية وخمسون قاموا باقتحام مكتب التصويت وتكسير أبواب الاقتراع، في أحده قرى القليم الرحامنة بمدينة مراكش. لكن السلطات المحلية "علت" استبدال صندوق الاقتراع، وتجرى الأبحاث

يلا لتوقيف الشبهة فيه وتقديمه للعدالة.

وتصوت أكثر من ١٥ مليون ناخب مسجل في



رویترز

■ مغربية تستعد للادلاء بصوتها داخل مركز اقتراع في الرباط أمس

**جرح ٦ من جنود  
حفظ السلام  
في انفجارين بمصر**

■ القاهرة وكالات: أعلنت مصادر أمنية مصرية وأميركية أن ستة من جنود حفظ السلام الدوليين في لبنان بينهم أربعة أميركيين جرحوا الخميس في انفجار عبوتين ناسفتين وضعتا على حافة طريق في شبه جزيرة سيناء المصرية. ويتوزع جنود حفظ السلام للرابطة بموجب اتفاق السلام الذي وقع في 1٩٩٧ بين مصر وإسرائيل، في شمال سيناء حيث يشن اراهابيون هجمات على الجنود. وقال الناطق باسم وزارة الدفاع الأميركية الكابتن جيف فيفيس في بيان «أبلغنا بأن أربعة أميركيين وجنديين آخرين ألقوا بسلاح في القوة المتعددة الجنسيات لمراقبة جرحوا أسس في انفجار عبوتين يدويتي الصنع في شمال سيناء».



**سويس أربيان**  
**SWISS ARABIAN**  
C. R. No. 18004884  
 مصطفىٰ: محل الوطنى، سوق السميد، مصطفىٰ سويسى، محل دارى للشمارى الوطنى، سوق مطرح  
 مركز البهجة، مجمع الفرنسى، صلالة: الغربية بمحلات إدارة الكهرياء، شارع السلام مجمع نائى نظام  
 سئلوا: محلات سوق صلا، محلات بنك النور فى حي، النوى الأول نوى، صهارى الطرفى-صغير محلات  
 هاتف: ٧٣ ٧١ ٤١ Call Us: 24713773 [www.swissarabian.com](http://www.swissarabian.com)




**اترك هاتفك. فكّر بمن ينتظرك.**  
**Stop texting. Reach home sooner.**



الحياة | life  
 لعمرك | drive  
 قد | safety  
 بأمان

CR. No. 1/14573/B

السبت ٢١ من ذي القعدة ١٤٣٦ هـ. الموافق ٥ من سبتمبر ٢٠١٥ م . العدد: (١١٧١٠) . السنة الـ ٤٥

- 14
 « فريق عمان للكراتينج يخوض التجارب التأهيلية في التحدي الأوروبي ببلجيكا... »

15
 « منتخبنا الوطني يبدأ مشواره بملاقاة نظيره الكويتي في البطولة الخليجية بالدوحة... »

16
 « المنتخبات الخليجية تمطر شباك منافسيها بأهداف غزيرة بالتصفيات المزدوجة... »



# فخ الخسارة



■ وضع منتخب هولندا لكرة القدم نفسه في موقف حرج بعدما تعرض لخسارته الثالثة أمام ضيفه الايسلندي صفر-١ في امستردام في الجولة السابعة من تصفيات المجموعة الاولى المؤهلة إلى نهائيات كأس اوروبا ٢٠١٦ في فرنسا فيما تصدرت ايطاليا مجموعتها عقب فوزها الصعب على مالطا ١/صفر.. وعانت ايطاليا الأمرين امام مالطا المتواضعة وانتظرت حتى الدقيقة ٦٩ لتسجيل هدف المباراة الوحيد بواسطة مهاجم ساوثمبتون الانجليزي جراتسيانو ببلي بضربة رأسية من مسافة قريبة. واستعادت ايطاليا نغمة الانتصارات بعد توقفها في الجولات الثلاث الاخيرة اثر ٣ انتصارات متتالية واقترب منتخب ويلز كثيرا من الوصول إلى النهائيات بفوزه على قبرص ١/صفر ..

واللقطة من لقاء هولندا مع ايسلندا ..

.. رويترز

■ تفاصيل ..... ص ١٨



## نادي صحم يكرم المجيدين في أنشطة شبابي ٢٠١٥

متابعة . يحيى بن سالم المعمرى:

■ احتفل نادي صحم بتكريم المجيدين في الأنشطة الثقافية والاجتماعية والفنية التي تم تنفيذها ضمن برنامج شبابي لهذا العام ، وجاء احتفال صحم على مسرح النادي تحت رعاية خليفة بن خميس الجابري مدير عام المديرية العامة للشؤون الرياضية بمحافظة شمال الباطنة وبحضور عادل بن عبدالله الفارسي رئيس مجلس الإدارة وأعضاء اللجنة الشبابية بالنادي والفرق الأهلية وأولياء أمور المشاركين وليف من المدعوين . وافتتح برنامج الحفل بتلاوة آيات بينات من الذكر الحكيم ، ثم قدم المنشد حسن الجمعي الفائز بالمركز الثاني في مسابقة الإنشاد فاصلا إنشاديا نال استحسان الجميع ، وألقى الشاعر سالم المكتومي الفائز بالمركز الأول في مسابقة الإلقاء الشعري قصيدة شعرية أعجبها استعراض رياضي للاعبى أكاديمية نادي صحم للكاراتيه احتوى على عروض رياضية في فنون الدفاع عن النفس . ورحب علي بن عبدالله المرزوقي رئيس اللجنة الشبابية بالنادي براعي الحفل والحضور وألقى كلمة تناول فيها المراحل والخطوات التي انتهجتها اللجنة في برنامج هذا العام ، وقال إن نادي صحم سعى إلى تنويع البرامج الشبابية واستقطاب الشباب والفتيات للمشاركة في الفعاليات والأنشطة وممارسة هواياتهم المختلفة ، وأوضح المرزوقي دور النادي في صقل مواهب المبدعين من الشباب وتطوير مهاراتهم وقدم الشكر لرئيس مجلس الإدارة ولأعضاء على الدعم الكبير لأعمال اللجنة وأنشطتها المختلفة وبارك للفائزين المبدعين وتمنى لهم التوفيق والنجاح . وشاهد الحضور



■ لحظة جماعية لراعي المناسبة مع لاعبي أكاديمية الكاراتيه بالنادي

الأوائل في كل مسابقة ، وقدم عادل الفارسي رئيس النادي هدية تذكارية لراعي الحفل أعجبها التقاط الصور التذكارية للفائزين . وشهدت البرامج التي نفذها النادي مشاركة واسعة من المتسابقين في المسابقة الشعرية

العامة للشؤون الرياضية بمحافظة شمال الباطنة برفقة عادل بن عبدالله الفارسي رئيس مجلس الإدارة ورئيس اللجنة الشبابية بتكريم المجيدين والفائزين والمشاركين في الأنشطة الشبابية وكرم راعي الحفل الفائزين الثلاثة

عرضاً مرئياً تناول مناشط اللجنة الشبابية و الأعمال ومختلف البرامج التي تم تنفيذها بالإضافة إلى الأعمال التطوعية التي قام بها شباب النادي . وفي ختام فقرات الحفل قام خليفة بن خميس الجابري مدير عام المديرية

## كاظمة وديل آل بريك يتأهلان إلى نهائي كأس أوريك لكرة القدم بشمال الباطنة



■ من لقاء الشمالوي وديل آل بريك

صحار . «الوكيل»:

■ بلغ فريقا كاظمة من الخابورة وديل آل بريك من صحم المباراة النهائية لكأس أوريك لكرة القدم التي تقام مبارياتها على ملعب مجمع صحار الرياضي وتنظيم من المديرية العامة للشؤون الرياضية بشمال الباطنة ، وشارك في المسابقة التي تدعها شركة أوريك ١٢ فريقا تمثل أندية مجيس والسلام وصحار وصحم والخابورة والسويق . وبلغ كاظمة النهائي بعد فوزه على فريق الصقر ممثل نادي صحم ٢-١ في مباراة جماهيرية تميزت بالأداء القوي والندية والتنافس من أجل الوصول إلى نهائي المسابقة ، وافتتح فريق الصقر التسجيل عن طريق وليد السعدي ثم أدرك كاظمة التعادل بإمضاء محمود القطيطي لينتهي الشوط الأول بالتعادل بهدف لكل فريق . وفي الشوط الثاني ارتفع الأداء وتبادل الفريقان الهجمات حتى استطاع بسام العوادي أن يسجل هدف الفوز لكاظمة في دقائق المباراة الأخيرة .



■ من مباراة السلام والرساتق

### السلام يفوز على الرساتق ٢-١ وديا

متابعة . «الوكيل»:

■

■ فاز الفريق الكروي بنادي السلام على الرساتق ٢-١ في اللقاء الودي الذي جمعهما على ملعب نادي السلام فرع لوى ، وأنهى الرساتق الشوط الأول لصالحه بهدف أحزّه الكاميروني كوني ، وفي الشوط الثاني أدرك السلام التعادل عن طريق محمد المعمرى وعزز النتيجة بالهدف الثاني عن طريق مبارك أحمد . وأتى اللقاء ضمن تحضيرات الفريقين للموسم الرياضي الجديد حيث يلعب السلام في دوري الدرجة الثانية وكان قريباً من الصعود للأولى ، وكذا الحال بالنسبة للرساتق الذي قدم مستويات عالية في دوري الدرجة الأولى واستطاع الوصول لمباراتي الملحق المؤهل لدوري المحترفين عندما خسر من صحار ذهاباً وتعادل معه إياباً . وأشرك مدربا الفريقين بعض العناصر لتجربتها والإطمئنان على الجاهزية البدنية والفنية والتأكد من مستوى اللاعبين المحترفين من خارج السلطنة للتعاقد معهم في حالة اجتياز التجربة . ■

■ تونس. رويترز: قررت لجنة الانضباط التابعة للاتحاد التونسي لكرة القدم معاقبة اللاعب الجزائري جدداد بونجاح مهاجم النجم الساحلي بالإيقاف لأربع مباريات بسبب توجيه عبارات مسيئة لحكم مباراة فريقه ضد الملعب القابسي في نهائي كأس تونس مطلع الأسبوع الحالي. وكان حكم المباراة التي أقيمت يوم السبت الماضي طرد المهاجم

### بمشاركة أبرز متسابقى العالم

## فريق عمان للكارتينج يخوض التجارب التأهيلية في التحدي الأوروبي ببلجيكا



■ نقاش بين الفريق الفني والمتسابقين



■ من السباق في الأسبوع الماضي

المنظمة للبطولة، إذ تم شرح بعض النقاط الفنية واللوائح التي يجب الالتزام بها والقوانين المعمول بها دوليا في سباقات الكارتينج، وحرصت اللجنة المنظمة للسباق وبالتعاون مع لجنة الكارتينج الدولية (CIK) التابعة للاتحاد الدولي للسيارات (FIA) بعرض اجراءات السلامة للمتسابقين والمشاركين في البطولة وباللغتين الفرنسية والانجليزية وذلك من أجل توضيح جميع الأمور من قوانين وأنظمة معمول بها في هذه البطولة وتذكيرهم بها مجدداً وهو ما يقومون به في كل جولة وسباق وتبنيهم بالعقوبات التي تحسب عليهم في حال مخالفتهم القوانين والالتزام بها وبالوقت ومواعيد التجارب الحرة وخصص التأهيل والسباق الرئيسي لكل مجموعة وفئة. كما تم استعراض خارطة حلبة مدينة جنك التي تقام عليها المنافسات والتعريف بها للجميع خصوصاً أن هناك عدد من المتسابقين لم يجربوا القيادة على هذا المضمار البلجيكي مع وجود عدد كبير من المتسابقين الذين يصل عددهم إلى أكثر من ١٠٠ متسابق من مختلف دول العالم.

تطلق اليوم عند الساعة التاسعة وعشرة دقائق صباحا حصص التجارب التأهيلية لجميع المتسابقين في الجولة الأخيرة من البطولة، إذ ستبدأ مع فئة

في السباق الماضي وذلك من حيث زيادة الخبرة في رصيده والاحتكاك بالفرق الأخرى التي لها باع طويل في رياضة الكارتينج.

#### مشاركة الوهبي

في هذه الجولة الأخيرة من البطولة يشارك المتسابق الشاب خالد بن إبراهيم الوهبي في فئة الجونيور والذي يطمح من خلالا المتسابق الوهبي أن يحقق العديد من النتائج الإيجابية والمكاسب من حيث زيادة الخبرة في رصيده والاحتكاك بالفرق الأخرى التي لها باع طويل في رياضة الكارتينج والتي أيضا تمتلك إمكانات كبيرة جدا، وبلا شك إن مشاركة المتسابق الصاعد حديثا في رياضة الكارتينج خالد بن إبراهيم الوهبي في هذا البطولات العالمية سيعود عليه بالفائدة الكبيرة والذي يعمل جاهدا لتسجيل أفضل توقيت وأفضل مركز له في هذه الظاهرة الدولية، كما أن خالد الوهبي مطالب بالاستفادة القصوى من هذه المشاركة العالمية والتي تعتبر مكسبا كبيرا له للخروج بحصيلة كبيرة من الخبرة، وهو بلا شك قادر على بذل الكثير من الجهد وتسجيل اسم السلطنة من المحافل الدولية لسباقات الكارتينج.

#### الاجتماع الفني

أقيم صباح أمس اجتماع للمتسابقين مع اللجنة

والإنشادية والمسابقة الثقافية ومسابقة الشطرنج ومسابقة التصوير الضوئي والقصة القصيرة ومسابقة الفنون التشكيلية ، وأسفرت النتائج عن ظهور بعض المواهب الشابة التي تمتلك قدرات كبيرة. وأشاد مدير عام الشؤون الرياضية بشمال الباطنة بالبرامج المنفذة وعدد المشاركين في المسابقات والأنشطة وقدم الشكر لمجلس الإدارة وللجنة الشبابية بالنادي واشاد بجهود القائمين على أكاديمية الكاراتيه . وأثنى عادل بن عبدالله الفارسي رئيس نادي صحم بجهود وزارة الشؤون الرياضية وبالدور الكبير الذي تقوم به المديرية العامة للشؤون الرياضية بالمحافظة في صقل المواهب واستغلال وقت الفراغ في الأنشطة المفيدة . ■

«الجونيور» وبعدها «السينيور» ثم فئة «دي دي ٢» وسيتم تقسيم المجموعات على حسب الأرقام الخاصة بالمتسابقين لسياراتهم الفردية والزوجية كون أن العدد كبير، وتقام اليوم ٣ فترات تدريبية لجميع المتسابقين على سياراتهم التي سيشاركون فيها بالمنافسات لهذه البطولة. وسيجري تقسيم كل مجموعة قرابة ٣٦ سائقا، كما سيتم تقسيم المتسابقين إلى ٤ مجموعات أو أكثر وتوزيعهم على حسب الأئمة التي يسجلونها ودمج كل مجموعتين مع بعضهما لتتقابل على المضمار، ومن هناك يبدأ المتسابقون بجمع النقاط من أجل التأهل للسباق الرئيسي للمجموعة الأولى A بعدد الاثنتين وهو اليوم الأخير والذي يشارك فيه ٣٤ متسابقا، كما أن هناك للمجموعتين A و B سباقان قبل نهائيتين ويعد إلى ١٦ لفة وذلك من أجل تحديد مراكز الالتحاق للسباق الرئيسي في كل مجموعة ويشمل السباق الرئيسي على ٢٢ لفة. حيث تستغرق الساعة التاسعة وعشر دقائق حصص التجارب التأهيلية لجميع الفئات والمتسابقين، إذ ستقام ٦ حصص تجارب تأهيلية، الأولى الساعة ٨،١٠، والثانية في الساعة ١٠،٢٥، وحصّة التجارب التأهيلية الثالثة الساعة ١١،٤٠، وحصّة التجارب التأهيلية الرابعة الساعة ٢،٤٥، وحصّة التجارب التأهيلية الخامسة الساعة ٤ عصرا وحصّة التجارب التأهيلية السادسة الساعة ٥،١٥، وخصص لكل حصص ٢٠ دقيقة. ويشارك في منافسات الجولة الأخيرة من بطولة التحدي الأوروبية والتي تنظمها شركة روتكس ماكس بالتعاون مع اللجنة الدولية للكارتينج CIK والتي ستقام على حلبة مدينة جنك ببلجيكا خلال الفترة من ٧-١٠ من الشهر الجاري أكثر من ١٠٠ متسابق من أفضل سائقي العالم في هذه الرياضة. ■

## انطلاق منافسات دورة قدامى اللاعبين بسمائل

سمائل – من يعقوب بن محمد الرواحي:

■ انطلقت مساء امس الاول على ملعب نادي سمائل أولى منافسات بطولة قدامى اللاعبين الاولى بسمائل حيث افتتحت البطولة بأربعة مواجهات التقى في المباراة الافتتاحية فريقا المازن والبشائر انتهت بفوز المازن بثلاثة أهداف مقابل هدف وحاز اللاعب عبدالعزیز الغطريفي من فريق المازن على جائزة أفضل لاعب في المباراة ، وفي المواجهة الثانية تقابل الاتفاق مع الباز وانتهت بنتيجة عريضة للباز بلغت عشرة أهداف مقابل ثلاث وجاءت جائزة أفضل لاعب لمحمد البوسعيدى من فريق الباز، وفي اللقاء الثالث التقى الفلج مع الحصن وانتهت بفوز الفلج بهدف مقابل لاشيء وحصل اللاعب حمد الحضرمي من فريق الفلج على جائزة أفضل لاعب ، وجمع اللقاء الأخير فريقي الشهباء والعين وانتهت بفوز الشهباء بأربعة أهداف مقابل ثلاثة وحاز اللاعب احمد الرواحي من فريق الشهباء على جائزة أفضل لاعب في المباراة وستستكمل منافسات الجولة الثانية اليوم بأربعة لقاءات تجمع النجوم مع القيسان والهلال مع الخويار والرشيد مع الشباب وسيجاء مع سرور . ■

■ لحظة جماعية للمشاركين في الدورة

## في البطولة الخليجية لمنتخبات الشباب لكرة القدم بالدوحة

# منتخبنا الوطني يبدأ مشواره بملاقاة نظيره الكويتي وعينه على الانتصار الأول

رسالة الدوحة من الموقف العام – أحمد البلوشي :

■ يستهل منتخبنا الوطني للشباب مشواره في البطولة الخليجية لمنتخبات الشباب في كرة القدم بملاقاة المنتخب الكويتي مساء اليوم السب السابعة السادسة والربع بتوقيت مسقط على استاد نادي الغرافة حيث يسعى الاحمر الى تقديم مباراة قوية وكسب النقاط الثلاث والتي تقربه بالتالي من الدور نصف النهائي وكان منتخبنا قد تدرّب يوم امس على التكتيك التي سيدأ به اللقاء مركزا على تنويع اللعب في الوسط واستغلال الأطراف في عكس الكرات إلى المهاجمين. ■

الأبيض في خطر

■ ويتوجب على الأبيض الإماراتي الفوز على منافسه البحريني في الجولة الثانية اذا ما اراد عدم الخروج من الباب الضيق للبطولة ولن تكون مهمة المنتخب الإماراتي سهلة خصوصا بعد أن كشفت الهزيمة الأولى الكثير من السبلات على مختلف خطوط اللعب سيسعى المنتخب البحريني للعمل على استغلالها لحجز إحدى بطاقات التأهل مبكرا قبل مواجهة الأخضر السعودي في الجولة الأخيرة. انطلقت في العاصمة القطرية الدوحة منافسات البطولة الخليجية لمنتخبات الشباب مواليد ١٩٩٧ لكرة القدم في نسختها الحادية عشر في الفترة من ٣ إلى ١٢ من شهر سبتمبر الجاري بمشاركة منتخبات قطر المضيفة والسعودية والإمارات والكويت والبحرين بالإضافة لمنتخبنا الوطني، وتعتبر هذه البطولة ضمن برامج إعداد كل المنتخبات الخليجية لإستحقاق التصفيات الآسيوية للشباب المقرر انطلاقها في شهر أكتوبر القادم. وكانت قرعة البطولة قد قسمت المنتخبات الستة على مجموعتين ضمت الأولى منتخبات الإمارات والسعودية والبحرين، بينما ضمت المجموعة الثانية منتخبات قطر والكويت ومنتخبنا الوطني.

خماسية خضراء

وقد شهدت افتتاحية البطولة، تمكن الأخضر السعودي من الفوز على الأبيض الإماراتي بخمسة أهداف مقابل

هدف في اللقاء الذي أقيم على استاد ثاني بن جاسم بنادي الغرافة. سجل الأهداف الخمسة للسعودية عبدالرحمن هاشم الياامي (هدفين) وهدف لكل من مشاري القحطاني وأحمد سلامة العنزي والإماراتي محمد المهري سجل هدف للسعودية بالخطأ في مرمى فريقه، فيما سجل الهدف الإماراتي الوحيد اللاعب ماجد محمد المهيري وبهذا الفوز تصدر المنتخب السعودي المجموعة الأولى فيما يتحتم على المنتخب الإماراتي الفوز في المباراة القادمة أمام البحرين حتى يضمن كل حظوظه للتأهل للدور نصف النهائي. أدار المباراة بإمتياز طاقم تحكيم مكون من العماني خالد مرهون الشقصي كحكم ساحة ومساعده الأول العماني ناصر سالم أمبوسعيد والحكم المساعد الثاني سعود الرشيد من السعودية ومن الكويت علي حسين طالب حكما رابعا.

تبادل سلمي

ضمن مباريات الجولة الأولى من المجموعة الثانية انتهت مباراة الكويت وقطر بالتعادل السلبي من دون أهداف حيث تكافأ اللعب طوال دقائق المباراة، وحاول الفريقان السيطرة على مجريات اللعب غير أن الكفة لم تمل لأي فريق ليتقاسم كل منهما نقاط المباراة ويحصل كل منهما على نقطة واحدة فقط. أدار هذه المباراة الحكم البحريني عمار محفوظ ومساعده الأول البحريني أحمد جابر والحكم المساعد الثاني هشام الرفاعي من السعودية ومن السعودية أيضا محمد القرني حكما رابعا. ■

الساعة الخامسة وخمس وأربعين دقيقة مساء ويلعب صحم مع الخابورة على ملعب المجمع الرياضي بصحار في الساعة الثامنة والنصف مساء ويستضيف ملعب مجمع السعادة لقاء النصر وصلالة في الساعة السابعة وخمس وأربعين دقيقة مساء ويلتقي صور مع مسقط على ملعب المجمع الرياضي بصور في الساعة السابعة والنصف مساء . ■

تنتقل اليوم منافسات الأسبوع الأول لمسابقة كأس مازدا للمحترفين بإقامة ٦ مباريات حيث يلتقي فنحاء مع المصنعة على ملعب المجمع الرياضي بنزوى في الساعة السابعة والنصف مساء ويستضيف ملعب نادي الرستاق مباراة السويق والشباب في الساعة السابعة والنصف مساء ويتبارى صحار مع النهضة على ملعب مجمع صحار الرياضي في



■ من مران منتخبنا الوطني للشباب

## قرعة متكافئة لنهائيات بطولة السلطنة لكرة الطاولة

■ أجريت مساء أمس الاول قرعة نهائيات بطولة كرة الطاولة على مستوى السلطنة للفرد والفردي الزوجي، وذلك بقاعة المحاضرات بمجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر، حيث تشرف اللجنة العمانية لكرة الطاولة على تنظيم البطولة، وانطلقت مساء أمس الاول نهائيات الفرق، على أن تقام نهائيات الفردي والزوجي في السابعة عشر من شهر سبتمبر الجاري، ويتم فيها توزيع جميع الفائزين على كافة المستويات. وأسفرت القرعة الخاصة بالفرد عن وقوع أندية الرستاق وعبري ونادي عمان ومرباط وصحم والنصر في المجموعة الأولى بينما جاءت أندية السيب والاتحاد وسمائل والسويق ونزوى والاتفاق في المجموعة الثانية، وعلى مستوى قرعة الفردي جاء في المجموعة الاولى اللاعبون حفيظ العوادي والخليل البراشدي وجهاد الريامي وسالم المحرمي، وفي المجموعة الثانية سامي الجابري ومحمد الحارثي وسعيد القرني وعمار المرهون وضمت المجموعة الثالثة اللاعبين سعيد الخروصي

واسماعيل السليماني وخالد الصيادي واسعد الرئيسي وجاء اللاعبون سلطان الريامي والوليد جعوب وعمر العوادي وهيثم المنذري في المجموعة الرابعة. وعلى مستوى الزوجي، جاء اللاعبون حفيظ العوادي وعمر العوادي في المجموعة الأولى بجوار اللاعبين جهاد الريامي واسعد الرئيسي، وسامي الجابري وماهر الجابري، بالإضافة الى عبدالله الزعابي ومحمد البلوشي، وضمت المجموعة الثانية اللاعبان اسماعيل السليماني وسالم المحرمي، يامن الزنجاني وإيمن الفارسي، أحمد الحلحلي وعبدالرحيم العبري، وسالم عوض وعمار المرهون، وفي المجموعة الثالثة جاء اللاعبون سعيد القرني وهيثم المنذري، الوليد جعوب وعبدالحكيم الشنغري، حارث الغساني وسعيد الكثيري، أيوب أمبوسعيد وعلي المنذري، في حين ضمت المجموعة الرابعة اللاعبين سلطان الريامي ومحمد الريامي، ونبيل المحرمي وبدر الحرزي، سعيد الخروصي والخليل البراشدي، سعيد الغساني وعبدالرحمن العبري. ■



■ نادي الخابورة



■ نادي مسقط



■ من سحب القرعة

## تأهل فريق شباب قلعة العوامر إلى الدور ربع النهائي لدوري أركي للقدم



■ فريق شباب قلعة العوامر

■ تأهل فريق شباب قلعة العوامر الى الدور ربع النهائي لدوري أركي لكرة القدم ( الدرجة الثانية ) بعد فوزه على فريق زكيت ١/٢ مساء امس الاول وقد قدم الفريقان اداء ومستوى جيدا في المباراة اتسمت بالحماس والندية . جدير بالذكر أن مسابقة الدوري انطلقت يوم ١٣ اغسطس الماضي بمشاركة ١٤ فريقا تم تقسيمها الى

٤ مجموعات فريق قلعة العوامر جاء في المجموعة الثالثة حيث جاء الفريق في المركز الثاني خلف فريق النصر المتصدر ونفس النقاط ولكن بفارق الأهداف ليقابل فريق زكيت متصدر المجموعة الاولى واستطاع الفريق أن يقدم اداء جيدا وأن يترجمه الى فوز بنتيجة ١ / ٢ ليقابل فريق جرنان في دور ربع النهائي يوم الجمعة القادم . ■

غدا الأحد مباراتان حيث ستجمع الأولى الشباب مع السويق وفي اللقاء الثاني سيلتقي صحم مع مسقط وفي اللقاء الثالث فنحاء مع صلالة واللقاء الرابع سيلتقي صحار مع النصر ويوم الاثنين سيلتقي ظفار مع صلالة و اللقاء الثاني الخابورة مع صحار واللقاء الثالث الشباب مع المصنعة واللقاء الرابع صحم مع النهضة بينما سيلتقي يوم الثلاثاء المصنعة مع السويق والثاني النهضة مع مسقط على أن تتنطلق مباريات الدور الثاني في نفس اليوم .

اجتماع فني

عقد بالأمس الاجتماع الفني الخاص بالبطولة وذلك في الساعة الخامسة عصرأ للاتفاق على كافة النواحي التنظيمية للبطولة والتأكيد على الملابس الخاصة بالمشاركين وشرح البطولة وقوانين اللعبة والإجابة على كافة الاستفسارات المتعلقة بالجوانب الفنية والتأكد على تجهيز النقل و مياه الشرب وتوفير تذاكر السفر و الزي الرسمي ، وقد قامت الشركة بتصميم كأس البطولة علي أيدي عمانية ويتم الآن التصنيع بالخارج لضمان الجودة ، كما ستتضمن مواقع المباراة إقامة سحب يومي للجماهير بواقع ١٠ سحبوبات يوميا مع إقامة نافذة لبيع منتجات المنتخبات الوطنية ومن بينها الزي الرسمي للمنتخب . ■



■ فريق شباب قلعة العوامر



■ نادي فنحاء

البطولة حيث سيلتقي في الرابعة وخمس وأربعين دقيقة فنحاء مع ظفار يليه لقاء الخابورة مع النصر في تمام الخامسة وخمس وأربعين دقيقة ، بينما تقام

متضمنا لوحة فنية للتراث البحري العماني من أداء فرقة شواطئ الدهاريين . مباراتان في انطلاق البطولة تقام اليوم مباراتان في افتتاح

قناة عمان الرياضية وستضمن فقرات متنوعة وكلمة للجنة المنظمة وأيضا استكش مسرحي من أعمال الكاتب والمخرج المسرحي القدير هلال العريمي

متابعة . عبدالعزیز الزنجالي :

■ تنتقل اليوم بمحافضة ظفار أول بطولة للشواطئ للأندية في السلطنة والتي يشترك فيها ١٢ ناديا من أندية دوري المحترفين « كأس السوييني للمحترفين » الذي يقام بالتعاون بين شركة السوييني للخدمات و المنتجات الرياضية و الاتحاد العماني لكرة القدم وبدعم من عدد من الجهات الحكومية وشركات القطاع الخاص ، وسوف تتنطلق المباريات بدأ من اليوم والذي يسبقه حفل مبسط تحت رعاية سعادة الشيخ سالم بن عوفيت الشنغري رئيس بلدية ظفار .

وتضم مجموعات البطولة في المجموعة الأولى أندية فنحاء وظفار وصلالة وفي المجموعة الثانية أندية الخابورة وصحار والنصر وفي المجموعة الثالثة أندية الشباب والمصنعة والسويق وفي المجموعة الرابعة أندية صحم والنهضة وفنحاء ومسقط ، ويتأهل للدور الثاني أول وفائي كل مجموعة وستقام أيضا تصفيات لتحديد المراكز بين الأندية جميعها .

حفل مبسط أكتمل بالأمس وصول الأندية المشاركة في كأس السوييني ووصل أغلب اللاعبين إلى صلالة بالإضافة إلى المنظمين للبطولة وذلك عبر مطار مسقط الدولي حيث انطلقت الطائرة في تمام الثانية عشرة والنصف ظهرا ، وبالنسبة للحفل الذي سيقام اليوم سيكون منقولا مباشرة علي التلفزيون العماني عبر



في تصفيات أمم أفريقيا ٢٠١٧ :

## اختبارات سهلة للمنتخبات العربية خارج القواعد وليبيا تتطلع إلى التعويض



■ اسلام سليمانى

■ نيقوسيا . أ.ف.ب: تخوض منتخبات الجزائر ومصر والمغرب وتونس اختبارات سهلة خارج القواعد في الجولة الثانية من تصفيات كأس امم افريقيا لكرة القدم المقررة نهائياتها في الجابون عام ٢٠١٧، فيما تملك ليبيا فرصة مثالية لتعويض سقوطها في الجولة الاولى. وتحل الجزائر ضيفة على ليسوتو ضمن المجموعة العاشرة، ومصر على تشاد ضمن المجموعة السابعة، والمغرب على ساو تاومي ضمن المجموعة السادسة، وتونس على ليبيريا ضمن المجموعة الاولى. اما ليبيا التي خسرت بصعوبة امام المغرب في الجولة الاولى صفر-١، فتستضيف الراس الاخضر شريكة المغرب في صدارة المجموعة السادسة على ملعب بترو سيورت في العاصمة المصرية القاهرة بسبب الحرب الدائرة في ليبيا. ويحل السودان ضيفا على الغابون في مباراة هامشية ضمن المجموعة التاسعة كون نقاطها لا تحسب في التصنيفات على اعتبار ان الغابون هي ضيفة النسخة المقبلة ومؤهلة مباشرة الى العرس القاري. وادرجت الغابون ضمن التصفيات لمنحها فرصة خوض مباريات اعدادية لانها ستجد صعوبة في ايجاد منتخبات لمواجهتها في فترة التوقف الدولية. ويتأهل متصدر كل مجموعة من المجموعات ال١٣ الى النهائيات، مع أفضل منتخحين يحتلان المركز الثاني، باستثناء المجموعة التاسعة التي تضم البلد المضيف المتأهل مباشرة. وتبدو حظوظ الجزائر ومصر والمغرب وتونس كبيرة جدا لتحقيق الفوز الثاني على التوالي قبل المواجهات الساخنة التي تنتظرها في الجولتين الثالثة والرابعة ضد المنتخب المارشحة بقوة لمنافستها على بطاقات مجموعاتها والتي تشاركها الصدارة حاليا، فالجزائر ستلتقي مع اثيوبيا، ومصر مع نيجيريا، والمغرب مع الراس الاخضر، وتونس مع توغو، والسودان مع ساحل العاج حاملة



■ لاعبا ساحل العاج اريك بيلي «يسار» وسيري راي خلال مران أمس الاول رويترز

اللقب والتي تستهل مشوارها الرسمي بحلولها ضيفة على سيراليون بعد تعادلها السليبي مع الغابون في الجولة الاولى (مباراة هامشية ايضا). في المقابل، تخوض منتخبات جيبوتي وجزر القمر وموريتانيا اختبارات صعبة على ارضها حيث تلعب الاولى توغو ضمن المجموعة الاولى، والثانية مع ضيفتها اوغندا ضمن المجموعة الرابعة، والثالثة مع ضيفتها جنوب افريقيا ضمن المجموعة الثالثة عشرة. وتخوض الجزائر مواجهة ليسوتو في غياب نجم فالنسيا الاسباني سفيان فغولي ولاعب وسط توتنهام الانكليزي سفيان بن طالب بداعي الإصابة بيد ان مدربه الفرنسي يوان غوركوف يملك الاسلحة اللازمة لحسم النتيجة في مقدمتها صانع العاب بورتو البرتغالي ياسين براهمي واسلام سليمانى والعربي هلال سوداني ورياض بودبوز. من جهتها، تحول مصر على نجمها محمد صلاح المنقول حديثا الى روما الإيطالي للعودة بالنقاط الثلاث من نجامينا وهي المباراة التي يوليها الجهاز الفني لقيادة الأرجنتيني هيكنتور كوبر أهمية كبيرة في مشوار الفراعنة بالتصفيات وخاصة في استمرارهم في صدارة المجموعة، بيد انه حذر اللاعبين من الافراط في الثقة لتفادي المفاجآت وان كان فارق المستوى بين المنتخبين شاسع جدا. وتوسع مصر الى العودة الى النهائيات التي غابت عنها في النسخ الثلاث الاخيرة بعدما غطرت بلقبها ٣ مرات متتالية اعوام ٢٠٠٦ و ٢٠٠٨ و ٢٠١٠. من جهته، أكد مدرب المنتخب المغربي بادو الزاكي أن لاعبي اسود الأطلس عاقدون العزم على العودة بنقاط الفوز من ساو تاومي، مشيرا إلى أنه بالرغم من كون المنافس يبقى «منتخباً مغموراً»، فلا يجب اعتبار هذه المواجهة سهلة. وقال الزاكي ان منتخب ساو تاومي حتى ولو انهزم في أول مباراة له خارج ملعبه بسبعة أهداف لواحد، فإن المنتخب المغربي لن يذهب من أجل النزهة،

لأنه مقتنع بأنه ليست هناك مباريات سهلة قبل إجرائها. وتبدأ تونس مغامرتها الثانية مع مدربها البولندي - الفرنسي هنري كاسبرجراك الذي خلف البلجيكي جورج ليكنز الذي ترك منصبه في يونيو الماضي بحجة عدم دفع مكافأته خلال كأس الامم الافريقية مطلع العام في غينيا الاستوائية. وهي المرة الثانية التي يشرف فيها كاسبرجراك (٦٩ عاما) على منتخب تونس بعد الاولى حين قاده الى نهائي امم افريقيا ١٩٩٦ وخسر امام جنوب افريقيا المضيفة صفر-٢ في أول مشاركة للاحيرة بعد رفع الحظر الذي كان مفروضا عليها بسبب سياسة التمييز العنصري، امام ٨٠ الف متفرح تقدمهم الرئيس الراحل نيلسون مانديلا. واشرف كاسبرجراك الذي ساهم في حلول منتخب بلده الاصلي بولندا في المركز الثالث في مونديال ١٩٧٤ في المانيا الغربية، ايضا على منتخبات ساحل العاج والمغرب والسنغال ومالي التي تركها بعد خروجها من الدور الاول في امم افريقيا ٢١٠٥. وستكون مواجهة ليبيريا المهمة الاولى لكسبرجراك مع تونس التي تأهلت ٤ مرات الى نهائيات كأس العالم واحزرت امم افريقيا مرة واحدة عام ١٩٩٤. وفي باقي المباريات، تلعب مدغشقر مع انغولا، وجمهورية افريقيا الوسطى مع الكونغو الديمقراطية (المجموعة الثانية)، وجنوب السودان مع غينيا الاستوائية، وبين من مالي (الثالثة)، وبوتسوانا مع بوركينا فاسو (الرابعة)، وغينيا بيساو مع الكونغو، وكينيا مع زامبيا (الخامسة)، وتنزانيا مع نيجيريا (السابعة)، ورواندا مع غانا، وموريشيوس مع موزامبيق (الثامنة)، والسيشل مع اثيوبيا (العاشرة)، وناميبيا مع السنغال، وبوروندي مع النيجر (الحادية عشرة)، وزيمبابوي مع غينيا، وسوازيلاند مع ملاوي (الثانية عشرة)، وجامبيا مع الكامبيرون (الثالثة عشرة).■

المشاركة المؤهلة الى مونديال روسيا ٢٠١٨ وكأس اسيا ٢٠١٩ في كرة القدم غزارة في الاهداف ونتائج كبيرة كشفت تواضع العديد من المنتخبات. وسجل في هذه الجولة ٧٦ هدفا في ١٥ مباراة، اي بمعدل ٥ اهداف في المباراة الواحدة. وكانت النتيجة الاكبر في المجموعة الثالثة التي اكتسحت فيها قطر ضيفتها بوتان ١٥-صفر. في حين انتهت المباراة الثانية في المجموعة ذاتها بين الصين وهونغ كونغ من دون اهداف. وجاءت نتائج معظم المنتخبات العربية كبيرة، فسحقت الامارات ضيفها ماليزيا ١٠-صفر، والسعودية ضيفتها تيمور الشرقية ٧-صفر في المجموعة الاولى، والعراق ضيفته تايوان ٥-١ في المجموعة السادسة، والكويت ضيفتها ميانمار ٩- صفر في المجموعة السابعة. وحققت عمان فوزا سهلا على تركمانستان ٣-١ في المجموعة الرابعة، وتغلبت سوريا على ضيفتها سفافورة ١-صفر، وتعادل الاردن سلبا على ارضه مع قبرغريستان. وخسر منتختان عربيان في هذه الجولة هما البحرين على ارضها امام كوريا الشمالية صفر-١، واليمن امام مضيفة اوزبكستان صفر-١. وتأتي هذه النتائج في اول تصفيات لكاس اسيا بعد قرار رفع عدد المنتخبات المشاركة فيها الى ٢٤. ويتأهل صاحب المركز الأول على الصدارة او المركز الثاني على الاقل لوجود منتخب استراليا بطل اسيا معه في المجموعة الثانية. ولقي منتخب اليمن خسارته الثالثة على التوالي حتى الان وكانت امام اوزبكستان صفر-١. يتأهل صاحب المركز الأول في كل من المجموعات الثماني إلى جانب أفضل أربعة منتخبات تحصل على المركز الثاني، إلى الدور الثالث والأخير من تصفيات كأس العالم، كما تحصل هذه المنتخبات ال١٢ على بطاقات التأهل المباشر إلى كأس اسيا ٢٠١٩. أما المنتخب ال٢٤ التالي فإنها ستتنافس في تصفيات نهائية خاصة لكأس أسيا. من أجل الحصول على ١١ مقعدا في البطولة القارية، في حين ستكون البطولة الأخيرة من نصيب الدولة المضيفة، حيث تشهد كأس أسيا ٢٠١٩ مشاركة ٢٤ منتخبا ٧٦ هدفا في ١٥ مباراة! شهدت الجولة الثالثة من التصفيات الاسيوية



ا ف ب

■ أحمد خليل لاعب الامارات «يمين» يحاول الانطلاق بالكرة خلال مباراة فريقه امام ماليزيا أمس الأول

فيها ضيفا على بنغلادش المتواضعة اذا ما اراد المنافسة على الصدارة او المركز الثاني على الاقل لوجود منتخب استراليا بطل اسيا معه في المجموعة الثانية. ولقي منتخب اليمن خسارته الثالثة على التوالي حتى الان وكانت امام اوزبكستان صفر-١. يتأهل صاحب المركز الأول في كل من المجموعات الثماني إلى جانب أفضل أربعة منتخبات تحصل على المركز الثاني، إلى الدور الثالث والأخير من تصفيات كأس العالم، كما تحصل هذه المنتخبات ال١٢ على بطاقات التأهل المباشر إلى كأس اسيا ٢٠١٩. أما المنتخب ال٢٤ التالي فإنها ستتنافس في تصفيات نهائية خاصة لكأس أسيا. من أجل الحصول على ١١ مقعدا في البطولة القارية، في حين ستكون البطولة الأخيرة من نصيب الدولة المضيفة، حيث تشهد كأس أسيا ٢٠١٩ مشاركة ٢٤ منتخبا ٧٦ هدفا في ١٥ مباراة! شهدت الجولة الثالثة من التصفيات الاسيوية

الوحيدة كانت المنتخب البحرين بقيادة مدربه الجديد الأرجنتيني سيرجيو باتينسا الذي استلم المهمة خلفا لمرجان عبد، حيث سقط على ارضه امام كوريا الشمالية بهدف للاشئ، ليتعقد موقفه بعد تلقيه الخسارة الثانية، الاولى كانت امام الفلبينين ٢-١. منتخب العراق بطل اسيا ٢٠٠٧ وثاني المنتخبات العربية في اسيا مشاركة في كأس العالم في مونديال مكسيكو ١٩٨٦ حقق بدوره نتيجة كبيرة تايوان المتواضعة بخمسة اهداف مقابل هدف في مباراته الاولى بالتصفيات. وعاد المنتخب السوري من مباراته مع ضيفه السفاغوري في مسقط بفوز بهدف وحيد كان كافيا ليضعه في صدارة المجموعة الخامسة. وسقط منتخب الاردن في فخ التعادل السلبى على ارضه مع نظيره القيرغيزستاني في مباراته الاولى باشراف المدرب البلجيكي بول بوت. الارن الذي فاز في مباراته الاولى على طاجكستان ٣-١، يتعين عليه استعادة توازنه بسرعة في مباراته المقبلة التي يحل

امام قطر. واسند الاتحاد السعودي المهمة مؤقتا الى المدرب الروماني اولاريو كوزمين في نهائيات كأس اسيا ماليزيا ١٠-صفر، ان يسعى الى تكرار تأهله الى كأس العالم بعد نسخة ١٩٩٠ في ايطاليا مع الجيل السابق لعنان الطلياني ورفاقه. وشاعت الصدف ان تكون بداية الهولندي بيرت فان مارفيك مع المنتخب السعودي امام مناس منواضع هو تيمور الشرقية، فكانت نتيجة ٧-صفر اكثر من كافية للانطلاق نحو استعادة «الاخضر» مستواه بعد خيبات كثيرة. وبعد فان مارفيك المدرب الهولندي الخامس الذي سبقود الأخضر بعد ليو بينهاكر في ١٩٩٤، ومارتن كويمان في ٢٠٠٢، وواندرلي فاندنليم بين ٢٠٠٢ و ٢٠٠٤، وفرانك رايكارد بين ٢٠١١ و ٢٠١٣، تولى الاسباني خوان لوبيز كارو تدريب المنتخب السعودي بعد اقالة رايكارد عقب كأس الخليج في البحرين مطلع ٢٠١٣، ثم اقليل بدوره في نوفمبر ٢٠١٤ بعد خسارة المنتخب نهائي كأس الخليج في السعودية

وتعتبر تصفيات كأس العالم الاخيرة، وايضا كأس اسيا مطلع العام الحالي، ودورة كأس الخليج او اخر ٢٠١٤، اهم المحطات لقياس مستوى المنتخبات الخليجية بغض النظر عن نتائج جولة امس الاول .

نتيجة قياسية لقطر

النتيجة الاكبر في الجولة الثالثة سجلها المنتخب القطري بدكة رمى بوتان بـ١٥ هدفا، وهي نتيجة قياسية له على الاطلاق. ويعود الفوز الاكبر للمنتخب القطري قبل مباراة الخميس الى عام ١٩٨٠ على منتخبي افغانستان ولبنان بثمانية اهداف نظيفة. وعلق المدرب الجديد لمنتخب قطر الاوروغوياني دانيال كارينيو على هذه النتيجة قائلا «لم اكن اتوقع تسجيل ١٥ هدفا». وتابع والهدف الاول كان الاعم، وبعد الاهداف الثلاثة الاولى سعيها الى عدد اكبر من الاهداف لان ستكون مهمة في حسابات المجموعة. المنتخب الاماراتي الذي

لاعين لبعض الوقت. وبهذه النتائج أصبحت منتخبات ساموا وساموا الأمريكية وجزر كوك متعادلة في الرصيد بست نقاط لكل منها بعد ثلاث جولات لتفوز ساموا بالمركز الأول متفوقة بفارق الأهداف. وبفوزها بصدارة المجموعة تأهلت ساموا للمنافسة في كأس منطقة أوقيانوسيا التي ستقام في ٢٠١٦ بمشاركة ثمانية منتخبات.■



■ كوبر



■ محمد صلاح

لأنه مقتنع بأنه ليست هناك مباريات سهلة قبل إجرائها. وتبدأ تونس مغامرتها الثانية مع مدربها البولندي - الفرنسي هنري كاسبرجراك الذي خلف البلجيكي جورج ليكنز الذي ترك منصبه في يونيو الماضي بحجة عدم دفع مكافأته خلال كأس الامم الافريقية مطلع العام في غينيا الاستوائية. وهي المرة الثانية التي يشرف فيها كاسبرجراك (٦٩ عاما) على منتخب تونس بعد الاولى حين قاده الى نهائي امم افريقيا ١٩٩٦ وخسر امام جنوب افريقيا المضيفة صفر-٢ في أول مشاركة للاحيرة بعد رفع الحظر الذي كان مفروضا عليها بسبب سياسة التمييز العنصري، امام ٨٠ الف متفرح تقدمهم الرئيس الراحل نيلسون مانديلا. واشرف كاسبرجراك الذي ساهم في حلول منتخب بلده الاصلي بولندا في المركز الثالث في مونديال ١٩٧٤ في المانيا الغربية، ايضا على منتخبات ساحل العاج والمغرب والسنغال ومالي التي تركها بعد خروجها من الدور الاول في امم افريقيا ٢١٠٥. وستكون مواجهة ليبيريا المهمة الاولى لكسبرجراك مع تونس التي تأهلت ٤ مرات الى نهائيات كأس العالم واحزرت امم افريقيا مرة واحدة عام ١٩٩٤. وفي باقي المباريات، تلعب مدغشقر مع انغولا، وجمهورية افريقيا الوسطى مع الكونغو الديمقراطية (المجموعة الثانية)، وجنوب السودان مع غينيا الاستوائية، وبين من مالي (الثالثة)، وبوتسوانا مع بوركينا فاسو (الرابعة)، وغينيا بيساو مع الكونغو، وكينيا مع زامبيا (الخامسة)، وتنزانيا مع نيجيريا (السابعة)، ورواندا مع غانا، وموريشيوس مع موزامبيق (الثامنة)، والسيشل مع اثيوبيا (العاشرة)، وناميبيا مع السنغال، وبوروندي مع النيجر (الحادية عشرة)، وزيمبابوي مع غينيا، وسوازيلاند مع ملاوي (الثانية عشرة)، وجامبيا مع الكامبيرون (الثالثة عشرة).■

في التصفيات المزدوجة الآسيوية المونديالية :

# المنتخبات الخليجية تتألق وتمطر شباك منافسيها بأهداف غزيرة

■ نيقوسيا . أ.ف.ب: أمطرت المنتخبات الخليجية لكرة القدم شباك ضيوفها الاسيويين من منطقتي الشرق والوسط بأهداف غزيرة سجلت فيها نتائج قد تكون اقرب الى مباريات الهواة الخميس في الجولة الثالثة من التصفيات المؤهلة الى مونديال روسيا ٢٠١٨ وكأس أسيا ٢٠١٩ بالامارات. وتسجيل ١٥ هدفا او حتى عشرة اهداف وسبعة اهداف في مباراة واحدة يدل بوضوح على فارق شاسع في المستوى بين المنتخبات الاسيوية، وقد يعطي لهم معنوية كبيرة للفائزين، انما من دون شك فانها لا تظهر الصورة الفعلية لهم، كون معظم المنتخبات الخليجية كانت تعاني من حالات تخطب بالمستوى وعدم استقرار في الاجهزة الفنية. ولن تشكل هذه النتائج الكبيرة سوى تعزيز رصيد النقاط في السباق الى التأهل مباشرة الى كأس أسيا ٢٠١٩، او الى الدور النهائي من تصفيات مونديال ٢٠١٨. وشهدت الجولة الثالثة تسجيل ٧٦ هدفا في ١٥ مباراة، اي بمعدل ٥,٠٦٦ اهداف في المباراة الواحدة.

ولكن اذا احسبنا نتائج المنتخبات الخليجية الست فقط ،اي السعودية وقطر والكويت والامارات والبحرين وعمان، فنجد ان المعدل يرتفع كثيرا، ان سجل في مبارياتها ٤٦ هدفا، اي بمعدل ٧,٦٦ اهداف في المباراة الواحدة. ويشكل تواضع منتخب ماليزيا (خسر امام الامارات صفر-١٠) وتيمور الشرقية (خسر امام السعودية صفر-٧) في المجموعة الاولى، وبوتان (خسر امام قطر صفر-١٥) في المجموعة الثالثة، وتركمناستان (خسر امام عمان ١-٣) في المجموعة الرابعة، وميانمار (خسر امام الكويت صفر-٩) في المجموعة السابعة، القاسم المشترك في النتائج الكبيرة التي تحققت، والمغالاة في ربط العدد الكبير من الاهداف بتطور مفاجيء طرأ على المنتخبات الخليجية في فترة وجيزة قد يكون فضا لها.



لاتفاق مع فورس انديا لتوقيع عقد جديد في نوفمبر الماضي يستمر لعدة سنوات لينقى السائق المكسيكي مع الفريق لما بعد ٢٠١٥. لكن وسائل إعلام أشارت إلى إمكانية انتقال بيريز لفريق لوتس المتغير مالبا إذا عاد الملكية شركة رينو. ونفى بيريز الذي يقدم الرعاة المكسيكيون المرتبط بهم مساهمات كبيرة في ميزانية فورس انديا وجود أي اتصالات مع لوتس أو مع رينو وأكد عدم وجود أي خيارات أخرى أمامه. ■

■ مونزا، رويترز: رفض السائق المكسيكي سيرجيو بيريز تكهنات تتعلق بمستقبله في بطولة العالم لسباقات فورمولا ١ للسيارات عندما أكد أنه يركز فقط على خوض السباقات مع فريقه فورس انديا في الموسم المقبل. وقال بيريز للصحفيين على هامش سباق جائزة إيطاليا الكبرى الذي عقد مع الفريق ونحاول مع مجموعة من الرعاة أن نعلن عن اتفاق سوية، وأضاف «أتوقع وأمل الإعلان عن خططي قبل السباق المقبل»، وتوصل بيريز



رويتز

■ سايمونا هاليب



أ.ف.ب

■ بيترا كفتوفا

■ نيويورك، أ.ف.ب: تأملت الرومانية سيمونا هاليب المصنفة ثمانية إلى الدور الثالث من بطولة فلاشينج ميدوز الأميركية، آخر الدورات الأربع الكبرى لكرة المضرب، إثر فوزها على الأوكرانية كاترينا بوندارينكو ٣-٦ و٦-٤. وكسرت هاليب إرسال المصنفة ١٠٤ عالميا مرتين في المجموعة الأولى ومرة في الثانية مع ظهور الغضب عليها من خلال رمي مضربها على الأرض عدة مرات. وقالت هاليب بعد الفوز «كانت مباراة قوية لعبت فيها (كاترينا) بشكل جيد. إنها قائمة بعد (غياب) عامين وكانت رائعة. وتعود بوندارينكو إلى فلاشينج ميدوز لأول مرة منذ ٢٠١٢ بعد أن وضعت طفلا. وتلقني في الدور المقبل مع اليابانية كورومي نارا أو الأميركية شيلبي روجرز. ولحقت الإسبانية غاربيني مونجوزا التاسعة ووصيفة بطلة ويمبلدون الانجليزية ثالث البطولات الكبرى، بركب المصنفات الخارجيات بخسارتها امام البريطانية جونا كونا ٧-٦ (٤-٧) و٦-٤ (٤-٧) و٦-٤. ■

## في بطولة فلاشينج ميدوز:

# هاليب وفافرينكا إلى الدور الثالث وفوز سهل لفيدرر ومعاناة لموراى

### نتائج

#### رجال «الدور الثاني»:

■ فاز السويسري روجيه فيدرر الثاني على البلجيكي ستيف دارسييس ١-٦ و٢-٦ و٣-٦، والبريطاني اندي موراي الثالث على الفرنسي ادريان مانارينو ٥-٧ و٦-٦ و١-٦ و٣-٦، والصربي فيكتور ترويكى على الاميركي راجيف رام ٧-٦ (١٢-١٠) و٤-٦ و٣-٦ و٦-٣، والاميركي دونالد يانغ على البريطاني الجاز بيديني ٣-٦ و٤-٦ و٤-٦ و٢-٦، والجنوب افريقي كيفن اندرسون على الاميركي اوستن كرايتشيك ٦-٣ و٤-٦ و٢-٦. ■

#### سيدات «الدور الثاني»:

■ فازت التشيكية بتر كفتوفا الخامسة على الأميركية نيكول جيبز ٦-٣ و٤-٦، والسلوفاكية انا كارولينا شميدلوا على دانكا كوفينيتش من مونتينيغرو ٦-٤ و٥-٧ و٦-٤، والبريطانية يوهانا كونا على الإسبانية جارين موجوروا ٧-٦ (٤-٧) و٦-٧ (٧-٤) و٢-٦، والإيطالية فلافيا بينيتا على الرومانية مونىكا نيكوليسكو ٦-٤ و٦-٤، والتشيكية بتر ستيكوفسكا على النمراكية كارولين فوزنياكي ٦-٥ و٧-٦ (١-٧). ■



أ.ف.ب

■ بيترا ستيكوفسكا



■ لينتون هيويت

رويتز

■ ليسيا تسورينكو

أ.ف.ب



رويتز

■ روجيه فيدرر



رويتز

■ كارولين فوزنياكي

في الدورين الأولين في البطولة وهي اقل نسبة في ١٦ مشاركة له. وقال فيدرر «أشما ما استهل هذه البطولة بشكل قوي وتسير الأمور بشكل جيد بالنسبة الي». وأضاف «استمتع كثيرا بالأجواء هنا، الكرات، سرعة الملعب، الأجواء في المدرجات». اما دارسييس فاعتبر في تغريدة على مدونة تويتر بان مواجهة فيدرر اشبه باللعب ضد «كائن من المريخ». اما موراي فقلب تخلفه بمجموعتين امام الفرنسي ادريان مانارينو الى فوز ٧-٥ و٦-٤ و٦-١ و٦-٣ و١-٦. وكان موراي احتاج الى اربع مجموعات ايضا لتخطي عقبة الاسترالي نيك كيرغيوس في الدور الاول. وودع الاسترالي المخضرم ليتون هيويت البطولة عندما قلب تخلفه بمجموعتين ثم سحبت له فرصتان لحسم المباراة في مصطلحه لم يستغلها امام مواطنه برنارد توميتش ٣-٦ و٢-٣ و٦-٥ و٧-٥ في مباراة مارتونية دامت ثلاث ساعات و٢٧ دقيقة. ■

رابحة دون ارتكاب اي خطأ مزدوج. وفي الدور الثاني، فازت ايضا الاميركية فرفارا ليتشسكو على الأوكرانية ليسا تسورينكو ٧-٦ (٩-٧) و٢-٦، والألمانية منى بارتل على البيلاروسية اولجا جوفورتسوا ٢-٦ و٢-٤، والتشيكية برورا زاهلافوفا ستريكوفا على الصينية كيانج وانج ٤-٦ و٥-٧. وحقق السويسري روجيه فيدرر المصنف ثانيا وحامل اللقب خمس مرات فوزا سهلا للغاية على البلجيكي ستيف دارسييس ٦-١ و٦-٢ و١-٦ وبلغ الدور الثالث من بطولة فلاشينج ميدوز لكرة المضرب احدى البطولات الأربع الكبرى ضمن الجرائد سلام. واحتاج فيدرر الذي احرز ١٧لقبا كبيرا الى ٨٠ دقيقة لتخطي منافسه. وسواجه السويسري المخضرم الذي توج بطلا في نيويورك من ٢٠٠٤ الى ٢٠٠٨ وحل وصيفا عام ٢٠٠٩ الألماني فيليب كولشراير في الدور التالي. ولم يخسر فيدرر سوى تسعة اشواط

برونو مارتينز الى الطرد في الدقيقة التالية. وقال روبن «شعرت بالام في الظهر ثم انتقل الى عضلات الفخذ، لن اخوض المباراة ضد تركيا وساعدو الى بايرن ميونخ للخضوع لفحوص طبية ومعرفة مدى خطورة إصابتي». ولطالما عانى روبن من إصابات متكررة وقد غاب في الشهرين الأخيرين نهاية الموسم الماضي لإصابة بتمزق في عضلات المعدة. ■



■ جاريت بيل  
روبنز



■ فلورنسا ـ أ.ف.ب: استغل منتخب إيطاليا لكرة القدم تعثر كرواتيا امام مضيفاتها انريبيان صفر-صفر وانتزع منها الصدارة بفوزه الصعب على ضيفه الماطلي ١-٠ صفر على ملعب ارتيميو فرانكي في فلورنسا في الجولة السابعة من تصفيات كأس أوروبا ٢٠١٦ المقررة نهائياتها في فرنسا. وعانت إيطاليا الامرين امام مالطا المتواضعة وانتظرت حتى الدقيقة ٦٩ لتسجيل هدف المباراة الوحيد بواسطة مهاجم ساوفميتون الانجليزي جراتسيانو بيليه بضربة رأسية من مسافة قريبة. ■

## في تصفيات كأس أمم أوروبا ٢٠١٦:

# إيطاليا تستغل تعثر كرواتيا وتنتزع منها الصدارة وسقوط هولندا وهوليز على مشارف النهائيات



■ جيلفي ثور سيجوردسون لاعب ايسلندا يصبو ركلة جزاء في مرمى هولندا أمس الأول

الفوز على ضيفه القبرصي ١-٠ صفر في نيقوسيا في الجولة السابعة من منافسات المجموعة الثانية. وسجل بايل هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٨٢ بضربة رأسية من مسافة قريبة اثر تمريرة عرضية من اشلي ريتشاردز من الجهة اليمنى. وهو الفوز الثالث على التوالي لويلز، الوحيدة التي لم تمن باي خسارة في المجموعة حتى الان، والخامس في التصفيات مقابل تعاديل فعززت موقعها في الصدارة برصيد ١٧ نقطة وباتت بحاجة الى نقاط مباراتها امام اسرايل الاحد المقبل لضمان تواجدها في العرس القاري في فرنسا والمشاركة في بطولة دولية للمرة الاولى منذ ٥٨ عاما. وتعود المرة الأخيرة التي شاركت فيها ويلز في بطولة كبرى الى مونديال ١٩٥٨، وفشلت بعدها في التواجد بين الكبار سواء قاريا او عالميا وذلك على الرغم من ضم صفوفها لنجوم كبار امثال راين جيجز وايان راش ومارك هيوز. لكن نجم النادي الملكي بايل يبدو مصمما على فك الحنص وهو يواصل تألقه في التصفيات حيث سجل هذه الساسد الذي يتقاسم به المركز الثاني على لائحة الهادفين مع الانجليزيين داني ويلبيك وواين روني والبوسني ادين دزيكو بفارق هدف واحد خلف المتصدر مهاجم بولندا روبرت ليفاندوفسكي. في المقابل، منيت قبرص بخسارتها الرابعة في التصفيات وبقيت رابعة بعدما تجمد رصيدها عند ٩ نقاط من ٣ انتصارات. من جهته، انغسل المنتخب البلجيكي اماله في التاهل بقلبه الطاوله على ضيفه البوسني بالفوز عليه ٣-١. ■

١٦ نقطة لتشيكيا التي حققت فوزا صعبا ومتأخرا على ضيفتها كازخستان ٢-١. على ملعب سبارتا في العاصمة براغ، فاجأت كازخستان مضيفتها بهدف السبق بعد تمريرة من باويجان اسلام خان الى دخل المنطقة تابعتها يوري لوجفينكتو برأسه في الشباك (٢١). ونجح ميلان سكودا في الشوط الثاني بتأمين النقاط الثلاث لاصحاب الارض بتسجيله هدف في الفوز بضربتي رأس فبقي رصيد كازخستان نقطة واحدة. وجاء الهدف التشيكي الاول بعد عرضية من الجناح اليسر بوريك دوكال (٧٤)، والثاني اثر عرضية من الجناح الايمن يوزيف سورال (٨٦). وفي قونيا، فرطت تركيا بفوز كان اقرب اليها بعدما تقدمت ١-٠ صفر على ضيفتها لاتفيا التي استطاعت خطف نقطة في الوقت بدل الضائع، فصار رصيد الاول ٩ نقاط وبقيت رابعة مقابل ٤ نقاط للثانية صاحبة المركز الخامس قبل الآخر. واستعصت شباك لاتفيا على الاثراك حتى الدقيقة ٧٧، حيث اهتزت بهدف السبق من صناعة اردا توران المنقول من التشيكو منريد الى جاره برشلونة بطل اسبانيا، بتمريرة في الجهة اليمنى الى سلجوق اينان الذي اطلقها قوية من نحو ٢٥ مترا استقرت في اسفل الزاوية اليسرى. واتي الفريبريس سابالا بالتعادل بتسديدة من خارج المنطقة حارما تركيا من الفوز (١٠٩٠). ووضع مهاجم ريال مدريد الاسباني غاريث بايل منتخب بلاده ويلز على مشارف نهائيات كأس أوروبا لكرة القدم المقررة العام المقبل في فرنسا عندما قاده الى

الى ١٣ نقطة، فيما تجمد رصيد بلغاريا عند ٨ نقاط. ووضع منتخب هولندا لكرة القدم نفسه في موقف حرج بعدما تعرض لخسارته الثالثة امام ضيفه الايسلندي صفر-١ في امستردام في الجولة السابعة من تصفيات المجموعة الاولى المؤهلة الى نهائيات كأس أوروبا ٢٠١٦ في فرنسا. وتعرضت هولندا لضربتين قاسيتين تمثلت الاولى باصابة القائد اربين روبن الذي كاد يفتتح التسجيل من ركلة حرة (١٧)، ادت الى خروجه بعد مرور نحو نصف ساعة، تلتها مباشرة الضربة الثانية بعد دقيقتين مع طرد المدافع برونو مارتينز ايندي لضربه المهاجم كولبين سيجوردسون بالكوع خلال صراعهما على احدى الكرات (٣٣). واستغلت ايسلندا الوضع الجديد من خلال الهجوم الضاغط ما حمل مدرب هولندا داني بليند على التضحية بالمهاجم الثاني الصريح كلاس يان هونتيلا والاستعاضة عنه بالمدافع جيفري بروما لصد الهجوم الايسلندي (٤٠). وفي الشوط الثاني، تابعت ايسلندا ضغطها بهدف تسجيل هدف مبكر وحصلت عليه بعدما ارتكب المدافع غريغوري فان در فيل خطأ ضد بيركير بياماسون واحتساب ركلة جزاء نفذها بنجاح جيلفي سيغوردسون (٥٢). وحاول الهولنديون بقيادة ويسلي شنايدر تدارك الموقف والخروج بنقطة على الاقل، لكنهم فشلوا في مسعاهم وكانت شباكهم تهتز اكثر من مرة في ربع الساعة الاخير. ووقف رصيد هولندا عند ١٠ نقاط في المركز الثالث مقابل ١٨ لايسلندا التي اقتربت من النهائيات



■ صراع على الكرة بين ايدين هازارد لاعب بلجيكا ويسار، وهاريس ميدونتاين لاعب اليوسنة أمس الأول

## روني يريد أن يضرب مع إنجلترا عصفورين بحجر واحد

### برنامج اليوم السبت

في ما يلي برنامج المباريات المقررة اليوم السبت في التصفيات المؤهلة لكأس أوروبا فرنسا ٢٠١٦:

#### المجموعة الثالثة:

اوكرانيا - بيلاروسيا في كييف  
لوكسمبورج - مقدونيا في لوكسمبورج  
اسبانيا- سلوفاكيا في اشبيلية  
المجموعة الخامسة:  
سان مارينو - إنجلترا في سيرافال  
استونيا - ليتوانيا في تالين  
سويسرا - سلوفينيا في بال  
المجموعة السابعة:  
روسيا- السويد في موسكو  
النمسا- مولدافيا في فيينا  
مونتينيغرو - ليشتنشتاين في بودجوريتشا



■ لاعبو إنجلترا يتفرون

تستطيع اسبانيا حاملة اللقب في الشختين الاخيرتين الاقتراب اكثر وأكثر من النهائيات وبالتالي الدفاع عن لقبها عندما تستقبل سلوفاكيا في اوفيدو. ويتخلف منتخب اسبانيا باشراف مدربه فيسنتي دل بوسكي عن سلوفاكيا صاحبة السجل المثالي حتى الان بثلاث نقاط وذلك بعد سقوطه امام منافسه في براتيسلافا ٢-١ ذهابا. وخيم على استعدادات المنتخب الاسباني قضية عدم انتقال حارس مانشستر يونايتد دافيد دي خيا الى ريال مدريد حيث فشلت الصفقة في الدقائق الأخيرة. ويعود الى صفوف منتخب لا روخا مهاجم تشلسي الانجليزي ديجو كوستا بعد غياب دام حوالي ا لعام بداعي الاصابات المتكررة التي تعرض لها وحالت دون مشاركته دوليا. ولم يتألق كوستا بقميص المنتخب الاسباني الذي اخاره على حساب بلده الاصلي البرازيل قبل مونديال ٢٠١٤. ■

الى دور المجموعات لمسابقة دوري ابطال أوروبا. وقد تكون المباراة فرصة امام المدرب روي هودجسون لمنح الفرصة امام اللاعبين الاحتياطيين في الوقت الذي يحاول فريقه المحافظة على سجله المثالي في التصفيات حيث فاز في جميع مبارياته حتى الان. ومن المتوقع ان يحل لوك شو بدلا من لايتون باينز المصاب في مركز الظهير اليسر في ظل تألقه في بداية الموسم الحالي في صفوف مانشستر يونايتد، في حين يغيب عن خط الوسط لاعبان اساسيان هما جاك ويلشير وجوردان هندرسون بداعي الإصابة. ويغيب ايضا المهاجمان داني ويلبيك ودانيال ستارديج بعد ان ابعدتهما الإصابة ايضا منذ الموسم الماضي علما بان الاول خضع لعملية جراحية واعلن ناديه ارسنال غيابه لاشهر عدة، في حين بدأ الثاني يتعافى من اصابة في فخذة وعاود التمارين لكن مشاركته في المباريات لم تتقرر بعد. في المقابل،

■ ويستطيع روني نظرا لتواضع مستوى سان مارينو التي استقبلت شباكها ٣١ هدفا انجليزيا في اخر خمس مواجهات بينهما، ان يعادل الرقم او يحطمه. وكان روني البالغ من العمر ٢٩ عاما عادل رقم جاري لينيكير في المركز الثاني في ترتيب افضل الهادفين عندما سجل هدف الفوز في وقت متأخر ضد سلوفينيا ٢-٣ في يونيو الماضي. وقال زميل روني في خط الهجوم هاري كاين «أمل ان يحطم الرقم القياسي خلال هذه الرحلة. انه موهبة كبيرة، لاعب من الطراز العالمي ويتدرب بقسوة ليصل الى المرتبة التي وصل اليها». وأضاف «أمر رائع بالنسبة الى التدريب الى جانب، التحدث اليه والتعلم منه. انه لاعب كامل وشخص رائع». ولم يسجل روني او كاين اي هدف في الدوري الانكليزي بعد مرور اربع مراحل لكن الاول زار الشباك ثلاث مرات في مرمى كлуб بروج البلجيكي في الملحق المؤهل

■ نيقوسيا ـ أ.ف.ب: يسمى مهاجم منتخب إنجلترا لكرة القدم الى ضرب عصفورين بحجر واحد عندما يقود منتخب بلاده في مواجهة سان مارينو ضمن تصفيات كأس أوروبا المقررة نهائياتها في فرنسا صيف عام ٢٠١٦. ويتمثل العصفور الاول في انتزاع بطاقة التأهل الى النهائيات القارية من خلال الفوز على سان مارينو المخمورة، والثاني في معاملة او كسر الرقم القياسي في عدد الاهداف الدولية في صفوف منتخب الاسود الثلاثة. وسجل روني ٤٨ هدفا على الصعيد الدولي بفارق هدف واحد عن الرقم القياسي المسجل نجم مانشستر يونايتد بوبي تشارلتون. ■

■ وين روني  
روبنز

## مقاطعة

■ القاهرة، د. ب. أ. - قاطع النادي الأهلي المصري قرعة ملاعب دور نصف النهائي لبطولة كأس مصر لكرة القدم والتي أجريت في الساعات الأولى بمقر النادي المصري للعبة وذلك للتأكيد على تمسك النادي بموقفه الخاص بمقاطعة انضمام الاتحاد على خلفية أزمة التمسك بصفقة اللاعب أحمد الشيخ. وأعلن الأهلي في وقت سابق انسحابه من جميع المسابقات المحلية التي ينظمها الاتحاد المصري للعبة وذلك بقرار الاتحاد بإيقاف الشيخ أربعة شهور بناء على شكوى مقدمة من نادي الزمالك ضد اللاعب بدعوى التوقيع لمناظري في صفقة واحد. وأجرت لجنة المسابقات القرعة بحضور ممثلين أندية الزمالك وسموحة وبترجوت وأسفرت عن إقامة مباراة الأهلي بترجوت على ملعب بتروسبورس في ١٦ سبتمبر الجاري. إن بترجوت على الزمالك وسموحة في اليوم التالي على ملعب استاد بتروسبورس. ■

## فيردرير يمين يفكر في التعاقد مع كلاوديو بيتزارو للمرة الثالثة



## ■ کلاودیو بیتزارو

للاعب بعد أن قرر نادي بايرن ميونخ عدم تجديد تعاقد معه في نهاية الموسم مات التي تردت حول هذا الشأن، حيث قال أخصي: «لعللي». وكان النادي المتعاقد مع اللاعب الذي يغتفر من أقرب اللاعبين لقول الجماهير طوال عدة حول هذا الموضوع. وبينما يبتازوا، الذي لا تبع أي ناد في العالم، رغم أن موسم الانتقالات قد أغلق إوابه يوم الاثنين الماضي. وأكد اللاعب ميونخ أنه يرغب في الاستمرار في الدوري الألماني «بوندسليجا». ولعب ميونخ ١٩٩ و٢٠٠١ و٢٠٠٢ و٢٠٠٣ و٢٠٠٤ و٢٠٠٥ و٢٠٠٦ و٢٠٠٧ و٢٠٠٨ و٢٠٠٩ و٢٠١٠ و٢٠١١ و٢٠١٢ و٢٠١٣ و٢٠١٤ و٢٠١٥ و٢٠١٦ و٢٠١٧ و٢٠١٨ و٢٠١٩ و٢٠٢٠ و٢٠٢١ و٢٠٢٢ و٢٠٢٣ و٢٠٢٤ و٢٠٢٥ و٢٠٢٦ و٢٠٢٧ و٢٠٢٨ و٢٠٢٩ و٢٠٣٠ و٢٠٣١ و٢٠٣٢ و٢٠٣٣ و٢٠٣٤ و٢٠٣٥ و٢٠٣٦ و٢٠٣٧ و٢٠٣٨ و٢٠٣٩ و٢٠٤٠ و٢٠٤١ و٢٠٤٢ و٢٠٤٣ و٢٠٤٤ و٢٠٤٥ و٢٠٤٦ و٢٠٤٧ و٢٠٤٨ و٢٠٤٩ و٢٠٥٠ و٢٠٥١ و٢٠٥٢ و٢٠٥٣ و٢٠٥٤ و٢٠٥٥ و٢٠٥٦ و٢٠٥٧ و٢٠٥٨ و٢٠٥٩ و٢٠٦٠ و٢٠٦١ و٢٠٦٢ و٢٠٦٣ و٢٠٦٤ و٢٠٦٥ و٢٠٦٦ و٢٠٦٧ و٢٠٦٨ و٢٠٦٩ و٢٠٧٠ و٢٠٧١ و٢٠٧٢ و٢٠٧٣ و٢٠٧٤ و٢٠٧٥ و٢٠٧٦ و٢٠٧٧ و٢٠٧٨ و٢٠٧٩ و٢٠٨٠ و٢٠٨١ و٢٠٨٢ و٢٠٨٣ و٢٠٨٤ و٢٠٨٥ و٢٠٨٦ و٢٠٨٧ و٢٠٨٨ و٢٠٨٩ و٢٠٩٠ و٢٠٩١ و٢٠٩٢ و٢٠٩٣ و٢٠٩٤ و٢٠٩٥ و٢٠٩٦ و٢٠٩٧ و٢٠٩٨ و٢٠٩٩ و٢١٠٠ و٢١٠١ و٢١٠٢ و٢١٠٣ و٢١٠٤ و٢١٠٥ و٢١٠٦ و٢١٠٧ و٢١٠٨ و٢١٠٩ و٢١١٠ و٢١١١ و٢١١٢ و٢١١٣ و٢١١٤ و٢١١٥ و٢١١٦ و٢١١٧ و٢١١٨ و٢١١٩ و٢١٢٠ و٢١٢١ و٢١٢٢ و٢١٢٣ و٢١٢٤ و٢١٢٥ و٢١٢٦ و٢١٢٧ و٢١٢٨ و٢١٢٩ و٢١٣٠ و٢١٣١ و٢١٣٢ و٢١٣٣ و٢١٣٤ و٢١٣٥ و٢١٣٦ و٢١٣٧ و٢١٣٨ و٢١٣٩ و٢١٤٠ و٢١٤١ و٢١٤٢ و٢١٤٣ و٢١٤٤ و٢١٤٥ و٢١٤٦ و٢١٤٧ و٢١٤٨ و٢١٤٩ و٢١٥٠ و٢١٥١ و٢١٥٢ و٢١٥٣ و٢١٥٤ و٢١٥٥ و٢١٥٦ و٢١٥٧ و٢١٥٨ و٢١٥٩ و٢١٦٠ و٢١٦١ و٢١٦٢ و٢١٦٣ و٢١٦٤ و٢١٦٥ و٢١٦٦ و٢١٦٧ و٢١٦٨ و٢١٦٩ و٢١٧٠ و٢١٧١ و٢١٧٢ و٢١٧٣ و٢١٧٤ و٢١٧٥ و٢١٧٦ و٢١٧٧ و٢١٧٨ و٢١٧٩ و٢١٨٠ و٢١٨١ و٢١٨٢ و٢١٨٣ و٢١٨٤ و٢١٨٥ و٢١٨٦ و٢١٨٧ و٢١٨٨ و٢١٨٩ و٢١٩٠ و٢١٩١ و٢١٩٢ و٢١٩٣ و٢١٩٤ و٢١٩٥ و٢١٩٦ و٢١٩٧ و٢١٩٨ و٢١٩٩ و٢٢٠٠ و٢٢٠١ و٢٢٠٢ و٢٢٠٣ و٢٢٠٤ و٢٢٠٥ و٢٢٠٦ و٢٢٠٧ و٢٢٠٨ و٢٢٠٩ و٢٢١٠ و٢٢١١ و٢٢١٢ و٢٢١٣ و٢٢١٤ و٢٢١٥ و٢٢١٦ و٢٢١٧ و٢٢١٨ و٢٢١٩ و٢٢٢٠ و٢٢٢١ و٢٢٢٢ و٢٢٢٣ و٢٢٢٤ و٢٢٢٥ و٢٢٢٦ و٢٢٢٧ و٢٢٢٨ و٢٢٢٩ و٢٢٣٠ و٢٢٣١ و٢٢٣٢ و٢٢٣٣ و٢٢٣٤ و٢٢٣٥ و٢٢٣٦ و٢٢٣٧ و٢٢٣٨ و٢٢٣٩ و٢٢٤٠ و٢٢٤١ و٢٢٤٢ و٢٢٤٣ و٢٢٤٤ و٢٢٤٥ و٢٢٤٦ و٢٢٤٧ و٢٢٤٨ و٢٢٤٩ و٢٢٥٠ و٢٢٥١ و٢٢٥٢ و٢٢٥٣ و٢٢٥٤ و٢٢٥٥ و٢٢٥٦ و٢٢٥٧ و٢٢٥٨ و٢٢٥٩ و٢٢٦٠ و٢٢٦١ و٢٢٦٢ و٢٢٦٣ و٢٢٦٤ و٢٢٦٥ و٢٢٦٦ و٢٢٦٧ و٢٢٦٨ و٢٢٦٩ و٢٢٧٠ و٢٢٧١ و٢٢٧٢ و٢٢٧٣ و٢٢٧٤ و٢٢٧٥ و٢٢٧٦ و٢٢٧٧ و٢٢٧٨ و٢٢٧٩ و٢٢٨٠ و٢٢٨١ و٢٢٨٢ و٢٢٨٣ و٢٢٨٤ و٢٢٨٥ و٢٢٨٦ و٢٢٨٧ و٢٢٨٨ و٢٢٨٩ و٢٢٩٠ و٢٢٩١ و٢٢٩٢ و٢٢٩٣ و٢٢٩٤ و٢٢٩٥ و٢٢٩٦ و٢٢٩٧ و٢٢٩٨ و٢٢٩٩ و٢٣٠٠ و٢٣٠١ و٢٣٠٢ و٢٣٠٣ و٢٣٠٤ و٢٣٠٥ و٢٣٠٦ و٢٣٠٧ و٢٣٠٨ و٢٣٠٩ و٢٣١٠ و٢٣١١ و٢٣١٢ و٢٣١٣ و٢٣١٤ و٢٣١٥ و٢٣١٦ و٢٣١٧ و٢٣١٨ و٢٣١٩ و٢٣٢٠ و٢٣٢١ و٢٣٢٢ و٢٣٢٣ و٢٣٢٤ و٢٣٢٥ و٢٣٢٦ و٢٣٢٧ و٢٣٢٨ و٢٣٢٩ و٢٣٣٠ و٢٣٣١ و٢٣٣٢ و٢٣٣٣ و٢٣٣٤ و٢٣٣٥ و٢٣٣٦ و٢٣٣٧ و٢٣٣٨ و٢٣٣٩ و٢٣٤٠ و٢٣٤١ و٢٣٤٢ و٢٣٤٣ و٢٣٤٤ و٢٣٤٥ و٢٣٤٦ و٢٣٤٧ و٢٣٤٨ و٢٣٤٩ و٢٣٥٠ و٢٣٥١ و٢٣٥٢ و٢٣٥٣ و٢٣٥٤ و٢٣٥٥ و٢٣٥٦ و٢٣٥٧ و٢٣٥٨ و٢٣٥٩ و٢٣٦٠ و٢٣٦١ و٢٣٦٢ و٢٣٦٣ و٢٣٦٤ و٢٣٦٥ و٢٣٦٦ و٢٣٦٧ و٢٣٦٨ و٢٣٦٩ و٢٣٧٠ و٢٣٧١ و٢٣٧٢ و٢٣٧٣ و٢٣٧٤ و٢٣٧٥ و٢٣٧٦ و٢٣٧٧ و٢٣٧٨ و٢٣٧٩ و٢٣٨٠ و٢٣٨١ و٢٣٨٢ و٢٣٨٣ و٢٣٨٤ و٢٣٨٥ و٢٣٨٦ و٢٣٨٧ و٢٣٨٨ و٢٣٨٩ و٢٣٩٠ و٢٣٩١ و٢٣٩٢ و٢٣٩٣ و٢٣٩٤ و٢٣٩٥ و٢٣٩٦ و٢٣٩٧ و٢٣٩٨ و٢٣٩٩ و٢٤٠٠ و٢٤٠١ و٢٤٠٢ و٢٤٠٣ و٢٤٠٤ و٢٤٠٥ و٢٤٠٦ و٢٤٠٧ و٢٤٠٨ و٢٤٠٩ و٢٤١٠ و٢٤١١ و٢٤١٢ و٢٤١٣ و٢٤١٤ و٢٤١٥ و٢٤١٦ و٢٤١٧ و٢٤١٨ و٢٤١٩ و٢٤٢٠ و٢٤٢١ و٢٤٢٢ و٢٤٢٣ و٢٤٢٤ و٢٤٢٥ و٢٤٢٦ و٢٤٢٧ و٢٤٢٨ و٢٤٢٩ و٢٤٣٠ و٢٤٣١ و٢٤٣٢ و٢٤٣٣ و٢٤٣٤ و٢٤٣٥ و٢٤٣٦ و٢٤٣٧ و٢٤٣٨ و٢٤٣٩ و٢٤٤٠ و٢٤٤

## خوف

يسف الحشان لاعب الفريق ونجم القادسية الكويتي السابق والمضخ للشباب هذا الصيف . وصف افارو نمة اللاعب بأنها تشبه أفلام هوليوود . وأفاد جوتيريز أن هذا رأي عدة مدربين قبل تدريب الشباب مشددا على أن الجميع أشواك بالمدائي . وأوضح أن سعادته عائلية يتواجده حاليا في الرياض رغم حرارة الجو التي تفوق تخيلاتها في أوروغواي . ووعد افارو جماهير سبقه بالتأهل لدوري أبطال آسيا والفوز بلقب الدوري السعودي في الموسم الجاري مؤكدا على أن فترة الإعداد للفريق هي الأفضل له في مسيرته التدريبية . ■

■ الرياض. د. ب. أ: أكد المدرب الأوكراني فلوريان جوتزيير المدير الفني لفريق الشباب السعودي لكرة القدم أنه كان خائفاً من القدوم والتدريب في السعودية في الصيف الحار، وأشار جوتزيير، في تصريحات تلفزيونية، إلى أن السبب في هذا يرجع لوجود قضايا تتعلق بعدم تسلم أحد المدربين من بلاده لمستحقاته المالية في الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) بعد أن كان يرغب في الانضمام للسعودية.

ويربط أحد الأندية السعودية. وأوضح أن هذا الأمر لم يتسلسل مستحقاته إلا بعد أن درب في السعودية رافضاً أن يكشف عن هوية هذا المدرب. وعن قضية

# استقبال الأبطال

## لبرياتوف في باوك اليوناني

■ **أثينا، رويترز:** نال فيميتار برياتوف استقبالا الأبطال بعدما رحب عشرة آلاف مشجع بلوك بالمهاجم البلغاري المفضل حينما التقى المنتخب اللدوري اليوناني الممتاز لكرة القدم. وقدّم باوك مهاجمه البلغاري المنتخب في العمر ٢٣ عاما لستار الاعلام بعدما انتمى لريابط برياتوف بموناكو الفرنسي لدوري الدرجة الأولى الفرنسي في ختام الموسم الماضي. وقال برياتوف الذي نزل أرض الملعب وهو يرتدي قميصا لباوك يحمل الرقم ١٠ «شكرا جزيلا على هذا الاستقبال في العقول. لم أتوقع مثل هذا». وأضاف قائلا للتلقي للبلغارياء «والذي قد وقع قلّة دعا عاين مع باوك» ولد والذي على بعد نحو ١٥ كيلومترا من الحدود مع اليونان تلك وطريقة ما نحن مثل الأشياء ونبته دائما ما يجارب المرء في أجل شقيقه فساحرا من أجلكم». وتابع «أنا أنشكر رئيس النادي الذي أنضم سافيسس والزلاء على المباراة في ضمي أن أرى دما تميز هذا المكان». ونكرت تقارير اعلامية أن برياتوف سيحصل على ١,٦ مليون يورو (١,٧٧ مليون دولار) في العام الواحد بالإضافة إلى المكافآت. وكان برياتوف الهدف التاريخي لمنتخب البلغاري ضد هولوكا في ٢٠١٤ عندما تم فوهمها وساهم في وصول الفريق لدور الثمانية بدوري أبطال أوروبا خلال أبريل الماضي. وأحرز المهاجم السابق لمانشستر يونايتد وتوتنهام هوتسبير تسعة أهداف في ٣٧ مباراة مع موناكو موسم الماضي عندما غنم الفريق المركز الثالث في الدوري الفرنسي. وأنهى باوك الموسم الحاض في المركز الثالث بالودري اليوناني رغم بدايته القوية للعباسية التي فاز بها للمرة الأخيرة عام ١٩٨٥. ■



## ■ دانی ویلیک



## ■ دیمیتار برباتوف

## انیستا ساعدنی

# على الرحيل من برشلونة

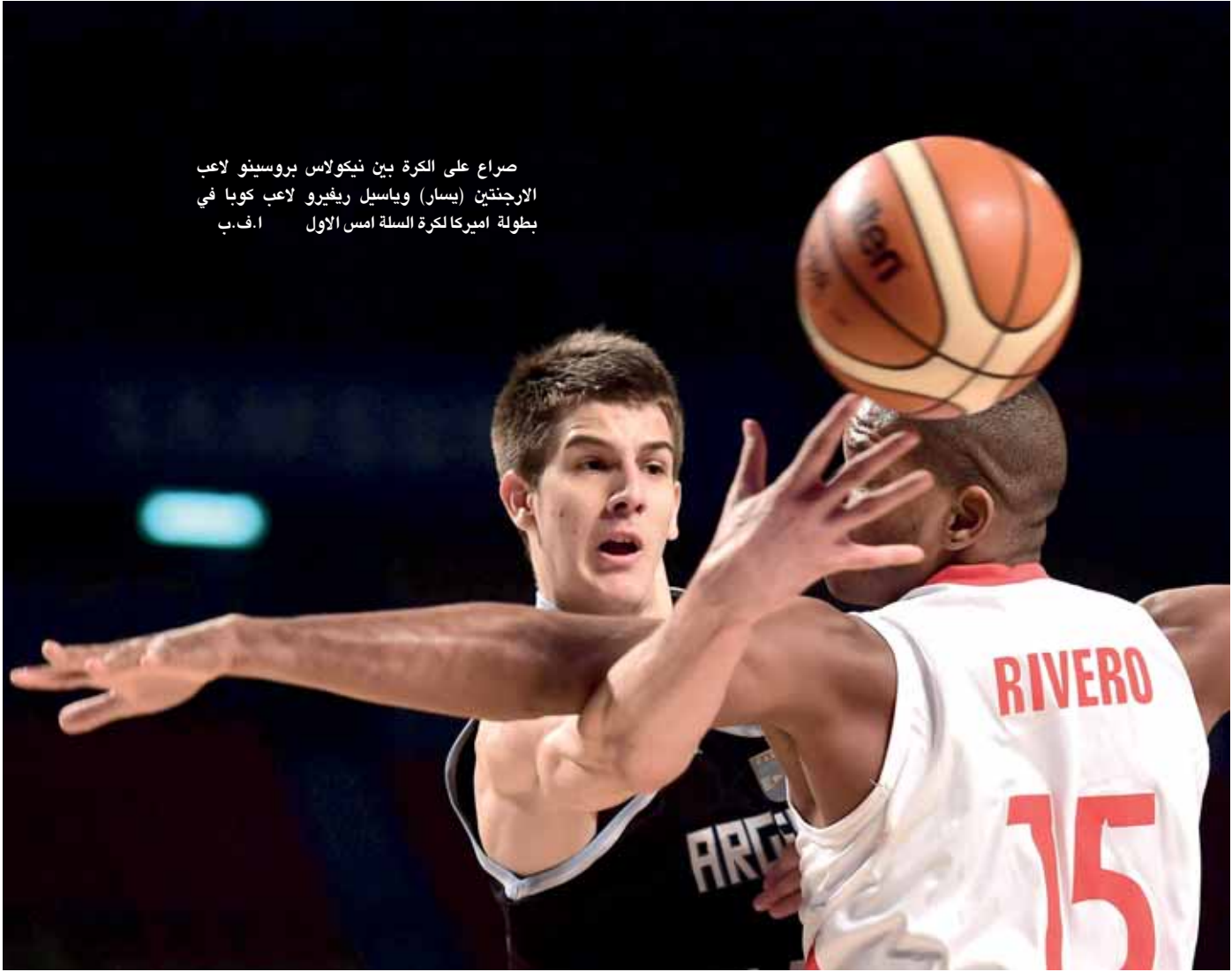
■ **مريد .د. ب.:** أكد المهاجم الأسباني بيدرو روبريجين المنقلب حديثاً لصوفو تنسليسي الإنجليزي في مقابلة مع صحيفة "ماركا" الأسبانية أن اندريس أليستا زعيم القديم في برشلونة ساعد على الرحيل من النادي الكتلاني. وقال بيدرو: "لقد شرحت له (أليستا) موقفه الذي كان مقدراً والذي كان يجبرني على الانتظار.. لقد ساندني وحاول اقناع النادي برحيلي.. لقد تصرف قائد زميل رائع وترك أثراً في نفسي". وأشاد بيدرو بمدربه البرشلونة جوزيه موريينو أحد الأشخاص المؤثرين من قبل جماهير البرشلونة. وتابع: "موريينو مختلف كثيراً وجهاً ولججاً. لقد غيرت رأي عنه.. إنه عاقل أكثر في عائلته فهو يقدر ويحترم ويطلب لأعباءه بعمل الكثير". ■



## ■ یواکیم لوف

**لوف يحطم آمال لاعبي ألمانيا  
في المشاركة بأولمبياد ريو**

■ فرانكفورت ، رويترز : يرى يواكيم لوف مدرب ألمانيا أنه من شبه المستحيل على أي لاعبة المشاركة في الأولمبياد ريو دي جانيرو وبطولة أوروبا لكرة القدم القادم بسبب الإصابات ، وأبدى مسعود الوائلي لاعب وسط إسرائيل رغبته في المشاركة في الأولمبياد قبل تسريح اللاعبين بوجود ثلاثة لاعبين فوق ٢٣ عاما . لكن قبل شهر من الأولمبياد في البرازيل تأمل ألمانيا بطلّة العالم أن تشارك في بطولة أوروبا في فرنسا . وقال لوف «الكتيبة الأولمبياد مسألة عاطفية. لكن بالنسبة لي لا يمكن التفكير في المشاركة في البطولتين ، وسيسبب الموسم الثاني في أغسطس أبى نفس الشهر الذي ستقام فيه الأولمبياد. وأضاف لوف «أعتقد أن هذا لا معنى له. هذا ليس يساعد أي لاعب . ولذلك هذا أمر مستبعد والأولوية بالنسبة لنا هي بطولة أوروبا» . ورفض توني كروس وتوماس مولر التفكير في احتمالية المشاركة في البطولتين مع أداء أشر تشارلي المنتخب الألماني إلى أن بطولة أوروبا وكأس العالم هما اختيارا بالنسبة لأي لاعب من الأولمبياد . ■



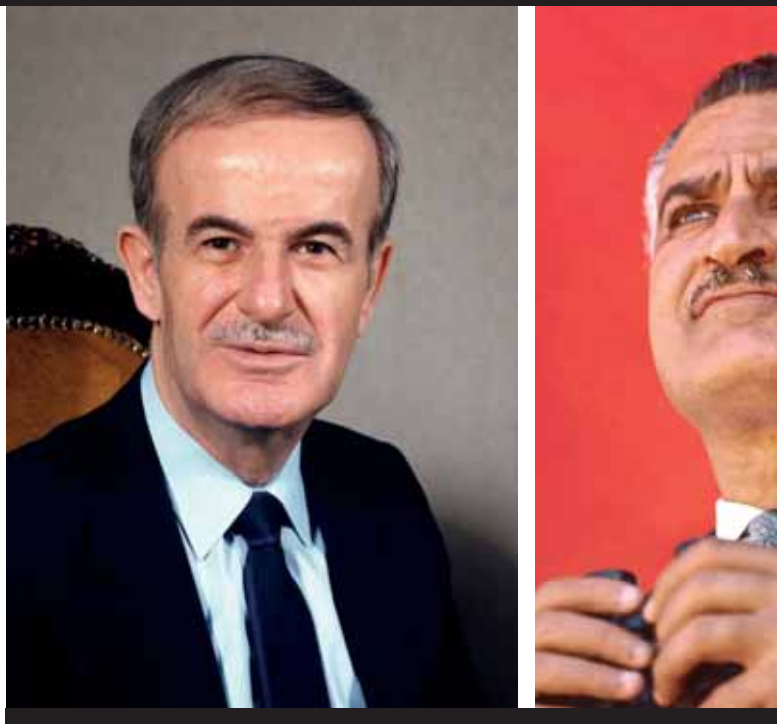
ريال مدريد يقترب  
من الحفاظ على قمة  
أغنى أندية العالم

■ **مريد. رويترز:** يبدو ريال مدريد وصيف بطل دوري الدرجة الأولى الإسباني له القدم قريباً من الحفاظ على مكانه كعظيم أندية العالم من حيث الإيرادات بعد ارتفاعها ٩,٤ بالمئة لتصل إلى ٦٦٠,٦ مليون يورو (٢٣٣,٧٢١ مليون دولار) في موسم ٢٠١٣-٢٠١٤. وتصدر ريال مدريد قائمة ديوليت لأغنى أندية العالم للعام العاشر في موسم ٢٠١٣-٢٠١٤ بـ ٥٥٠ مليون يورو. بينما جاء مانشستر يونايتد الإنجليزي في المركز الثاني بإيرادات ٥١٨ مليون يورو في التقرير المنشور في يناير الماضي. وتستبعد ديوليت المجال المتعلقة بالانتقالات اللاعبين وكافة أنواع الضرائب الأخرى في تقريرها.

## ●● سقط قانصوه الغوري ميتا من على ظهر حصانه

## ●● حافظ الأسد: الجولان في قلب سوريا أما جنوبها ففلسطين

## ●● الثورة البلشفية من كشف عن سايكس . بيكو السرية لتقسيم المنطقة



الدينية، لكن خساسته لا تتغير، لأن المهم عنده هو الأذى وخصوصا في المسألة الوطنية، ولذلك اتفق مع التركي على أن يقوم هذا الأخير باقتطاع أرض كاملة من سوريا هي لواء اسكندرون وضمه إليه وما زال.. وكان قبلا قد اقتطع أجزاء من سوريا ضمها إلى لبنان الصغير، وهي المحافظات الأربع التي كانت أرضا سورية، والتي قام الجنرال الفرنسي غورو بإعلان دولة لبنان الكبير على حساب الأراضي السورية، بل إن هذا الجنرال، وبعد معركة ميسلون الشهيرة بين قواته المدججة بأعنى أنواع السلاح آنذاك، وبين قوات الجيش السوري بقيادة يوسف العظمة، وانتصاره فيها، دخل إلى دمشق مباشرة ليضع قدمه على قبر صلاح الدين الأيوبي قائلا: ها قد عدنا يا صلاح الدين. وكان بذلك ينتقم من مرحلة تاريخية تمكن فيها هذا القائد المسلم من تحطيم القوات الصليبية في أكثر من مكان ومحاربتها والانتصار عليها وخصوصا في معركة حطين التاريخية وطرد الصليبيين من بلادنا.

لم ينس ذلك الغازي الجديد أمثلة التاريخ، فحاء مع رياح التغيير التي عصفت بالعالم بعد نتائج الحرب العالمية الأولى، ليملأ فراغا تركته تركيا العثمانية .. فقد كان واضحا أن منطقتنا العربية تتعرض دائما لمفهوم الفراغ وأن عليها أن تدفع ثمنه غاليا. الآن، والمنطقة العربية تحت ظلال فرنسا وبريطانيا، فإن إمكانية الفرنسة لم تنجح في دول المشرق في حين كانت محاولاته جارية في الجزائر وفي بلاد المغرب الأخرى .. أما بريطانيا فكانت خطتها معروفة وقد استفاد لها كثيرون في تلك المرحلة من كتاب ومثقفين وسياسيين، وكان واضحا أن وعد بلفور بإعطاء فلسطين لليهود كانت الشغل الشاغل لتلك الدولة الاستعمارية، وكانت خطتها فيه جاهزة، حتى أن التوقيت لتنفيذها كان مدركا تماما ..

المنطقة .. وفي ليلة ليلاء، حبكت خيوط المؤامرة عليه من كل صوب، أميركا وغربيا وغربيا، وذات صباح مشؤوم ضربت إسرائيل ضربتها حين دمرت الطيران المصري عن بكرة أبيه ثم راحت تضرب في الجيش المصري حتى حدود قناة السويس بعد احتلالها لصحراء سيناء كاملة، ثم انقلبت على المقلب الآخر لتحتل هضبة الجولان السورية، ثم لتفكك بالجيش الأردني الذي كان يدافع عن الضفة الغربية فاحتلتها كاملة أيضا، ووقعت القدس بكاملها في القبضة الإسرائيلية. كان ذلك بمثابة التغيير الأكبر الذي هن العرب في معتقدتهم ونومهم وأكلهم وشرابهم وفي ....

لقد كان هزيمة مدروسة لم يتم استيعابها في لحظاتها ولا بعده بزمان، وربما سنظل طويلا لصفة متغيرة تتناقلها الأجيال العربية. ويبدو أن ما جرى كان كبيرا إلى الحد الذي عصفت بالمنطقة وبأحوالها كافة فطغى على ما عداها. في القرن العشرين وفي زمن مكتتب، وقعت هزيمة دول ثلاث مصر وسوريا وفلسطين، لكن التغيير الأهم وهو التسليم بوجود إسرائيل لم يتم ولم يحصل، بل كان الشعار «لا صلح لا تفاوض لا اعتراف» أساس الرد على الهزيمة، فكان بذلك انتصارا للموقف العربي، التي انتصرت أيضا ببروز المقاومة الفلسطينية وسطوتها الكبرى على جزء مهم من هذا القرن أيضا .. وفي العام ١٩٧٩ حصل تغيير كان له أثر على معطيات المنطقة حين انتصرت الثورة الإسلامية في إيران وأغلق زعيمها الخميني في يومه الأول السفارة الإسرائيلية في طهران ليحل محلها مكتب منظمة التحرير الفلسطينية، واعتبر ذلك دعما لفلسطين، لكن الأمر انتهى بطريقة درامية حين اجتاحت إسرائيل لبنان عام ١٩٨٢ وأخرجت منظمة التحرير منه إلى بلاد الله الواسعة ..

طويلة هي رياح التغيير التي كانت تصف في كل مرة بالمنطقة العربية لتترك أثارا من التراكم، كان أبرزها حرب الخليج التي نشبت بين إيران والعراق ودامت ثمانين سنوات، ثم احتلال العراق للكويت والفعل المدوي الذي أحدثته .. ثم ما أعقبه من تصيد دائم للعراق انتهى باحتلاله كاملا في العام ٢٠٠٣ ..

الذين قرأوا وصول القوات الأميركية المباشر إلى المنطقة، وتحديدًا في العراق ووقوف الدبابة الأميركية بشكل واضح في بغداد، أيقنوا أن تغييرا كبيرا سوف تدخله المنطقة، فالمشهد في العراق ليس مؤثرا فقط، بل موجعا بنتائج سوف ترافقه، كان أبرزها الهجوم على حزب الله عام ٢٠٠٦ من قبل إسرائيل إلا أنه فشل، فكان على اللاعبين تغيير الأسلوب والدخول من جديد إلى الساحة السورية التي تم تحميلها نتائج هزيمة إسرائيل.

وفي تصور دراماتيكي، دخلت المنطقة وكأنه بدون سابق إنذار في التغيير الأكبر حين سقط رئيس تونس زين العابدين بن علي، فكان الظن أنها معركة وانتهت تفاسيلها، لكن سقوط رئيس مخضرم مثل حسني مبارك أعاد قراءة ما يجري على قاعدة ماذا يريد الأميركي من المنطقة؛ وما هو جديده وتجديده؛ وما هي رياح تغييره كي يبيع أكثر الرؤساء العرب أمركة؛ وحين حدث في ليبيا ما حدث من تغيير شامل أدى إلى مقتل القذافي بطريقة هجية، بدأ الفهم للخطط الجديدة وللعبة الأميركية التي تريد الوصول إلى غاية واحدة قدمت لها مقدمات وضحايا، لكن المستهدف الأكبر كان سوريا بكل تجلياتها الداخلية وأهمها جيشها العربي. لكن صعود ذلك البلد خربط اللعبة ودفع الأميركي إلى سحب ما في جعبته من بدائل، فكانت التتظيمات الإرهابية وعلى رأسها «داعش» التي خطط لها أن تؤدي إلى الفوضى المرادة التي هي جوهر الخطة الأميركية.

المنطقة الآن غارقة في فوضاها وفي سرياليتها وخصوصا في المنحى الليبي الذي قيل معلوماتيا إن فوضاه يراد لها أن تضرب مصر وكل المغرب العربي بدوله الثلاث .. في وقت وضعت سوريا تحت هجوم دولي تجاوز الثمانين دولة لكنها تجاوزت التأثيرات الجهنمية لها.

وفق قواعد اللعبة الجديدة، فإن المطلوب قبل كل شيء انهيار سوريا وبالتالي إسقاط حزب الله، فتكون إيران قد خسرت وجودها في الشرق، خصوصا بعد أن يكون العراق أيضا قد حقق فيه «داعش» تقدما، وهو ما حصل باحتلال الأنبار والموصل وتهديد العاصمة بغداد، ولولا النزال الكردي وبعض الحشد الشعبي لتغير بالفعل وجه العراق وصارت له خريطة تقسيم حقيقية

لحرب قد تدوم سنوات عمر أجيال. منطقتنا العربية ما زالت تقاوم بعد أن تمكنت من الصمود، فكان ذلك معاكسا لرياح التغيير، بأن دول عربية من تكوين قدراتها لمواجهة مصير محتتم مكتوب له ومخطط أن يصل إلى خواتيم تغيير جذري .. كأن يريدون علما مسامحا يقرب من إسرائيل ويعترف بها ويقيم علاقات معها كما كان المخطط الذي قامت عليه فكرة الشرق الأوسط الجديد، ومن ثم إنهاء عصر الجيوش العربية القوية والفاعلة مثل السوري والمصري والعراقي، واستبدالها بقوى أمن داخلي فقط أو بجيوش ليس لها سوى سلاح خفيف، كما هو الحال مع واقع السلطة الفلسطينية التي طبقت فكرة اختفاء السلاح ومحاربة كل من يحمل من الفلسطينيين، وفي هذا الأمر يتشارك الإسرائيلي والفلسطيني في ملاحقة حملة السلاح وسجن كل من يفكر به أو يحصله.

رياح التغيير لن تتوقف، أنسا في عالم عربي غير مرغوب بأن تكون له قوة وحضور ودور وشخصية اعتبارية؛ لا أحد في الغرب الأميركي والأوروبي والإسرائيلي يريد عالما عربيا كما ينبغي أن يكون أو كان حاضرا مؤسسا في حضارة العالم. ■

مرة أخرى تعصف بالكرة الأرضية حرب كبرى هي الحرب العالمية الثانية، وأبطالها هذه المرة ألمانيا كالعادة وإيطاليا، وقد خاض العالم حربا لا تختلف بشاعتها عن الحرب الأولى، فلقد حملت هذه الحرب مفهوم تجانس الأضداد، إذ وقف الاتحاد السوفييتي العدو للدول للولايات المتحدة معها إضافة إلى الموقف المشترك بين تشرشل وستالين، بل إن أوروبا كلها توحدت في وجه النازي القوي هتلر الذي بدأ سيطرة سريعة على الكثير من الأماكن، ثم بدأ تراجعًا دراماتيكيًا إلى أن وصل به الأمر إلى الانتحار عشية دخول القوات السوفييتية العاصمة الألمانية برلين وكذلك قوات الولايات المتحدة الأميركية.

وضعت هذه الحرب مفهوما جديدا لرياح التغيير مفاده تقويض صورة فرنسا وبريطانيا، بظهور قطب عالمي كبير هو أميركا، ثم الاتحاد السوفييتي .. في هذه الأثناء كان الضعف الفرنسي قد أدى به إلى منح لبنان وسوريا استقلالًا ناجحًا، فيما ظلت العيون على بريطانيا التي تحكم سياساتها معظم ما تبقى من المنطقة، سواء في الخليج أو في العراق أو في فلسطين وفي مصر .. لكن العيون ظلت شاخصة باتجاه ما يدبر لفلسطين، خصوصا عندما أعلن البريطانيون انسحابهم منها عام ١٩٤٨ وحددوا يوم الانسحاب تماما في منتصف مايو، الأمر الذي ترك بلبله لدى العرب الذين شكوا بما ستقدم عليه وهي التي تتمسك بالأقطار العربية الأخرى، فلماذا إذن اختارت هذا الانسحاب من فلسطين وحدها؟

تقول بعض الرسائل إن البريطاني نزل أيضا عند رغبة الأميركي القوي الخارج من الحرب الثانية بأنياب حادة، أن تكون فلسطين الثمرة التي ستسقط لمصلحة اليهودي، ويكون بذلك وعد بلفور قد تحقق تماما بعد ثلاثين سنة تقريبا. أسقط في يد العرب إذن، لكن صوتهم لا أمل فيه، وقوتهم محسوبة على ضعف، ويوم انسحب البريطاني من فلسطين أعلن اليهود إنشاء كياناتهم على الفور .. ومن سخریات ذلك الوقت، أن العرب حين تجمعوا لمحاربة قيام الكيان الإسرائيلي لم يصل تعدادهم إلى أكثر من عشرين ألفا، في حين كان اليهود وهم مجموعة من العصابات قد تجاوزوا الستين ألفا، وفي الوقت الذي كان فيه السلاح العربي مشكوكا بأمره وصل إلى حد التفجر بأصحابه كما كان حال السلاح المصري، فإن الإسرائيلي كانت لديه الأسلحة الفتاكة في وقتها .. وهكذا، تحقق لليهود حلمهم الموعود، ووقعت الواقعة في رأس الشعب الفلسطيني الذي طرد طردا من أرضه، فهام على وجهه يفتش عن ملجأ وحده لدى أقرانه العرب وما زال إلى اليوم.

كان وجود إسرائيل إيذانا بواقع جديد، هو تجاوز حتى لرياح التغيير .. زرعت أمام العالم وعلى مرأى منه وكشفت عن مأساة إنسانية، تبين أن العالم لا يشعر بها خصوصا عندما تكون وراءها قوة كالولايات المتحدة، وكان ذلك عصرها الذهبي في المنطقة التي تعوم على النفط والغاز، وهو ما يشد تلك الدولة العظمى لأن تكون حاضرة بقوة فيها، بل كان كل رئيس أميركي إذا ما أراد إبراز قوته وعظمة بلاده يجعل من بلاد العرب ومن منطقة الشرق الأوسط مسرحا لها.

لشدة ما واجهته الأمة من ضياع فلسطين، فقد أثر ذلك على تركيبة معظمها، حيث وقعت في سوريا عدة انقلابات رفعت تحرير فلسطين، ثم جاء الانقلاب في مصر عام ١٩٥٢ ليتبني لاحقا مفهوم تحريرها .. وفي الوقت الذي كان فيه الرئيس جمال عبدالناصر في بداية مشواره السياسي، أراد رئيس وزراء إسرائيل آنذاك اكتشاف ما يضرر عبدالناصر، فطلب من السفير الأميركي في القاهرة أن يقدم له تحياته، وأنه يريد فتح صفحة مصالحة معه، فما كان من عبدالناصر إلا أن طلب من ذاك السفير أن يبلغ رئيس الوزراء الإسرائيلي أن ينسحب من صحراء النقب، عندها أيقن بن جوريون كما قال للسفير إن إسرائيل ستتعب كثيرا مع هذا الرجل.

انطلقت إسرائيل إذن في تركيبتها الوحشية في كل الاجتاهات، تضرب وتقتل، كان هذا هدفا مباشرا في زرع الرعب في قلوب العرب والفلسطينيين تحديدا، لكن الأبعاد الأهم لوجودها في المنطقة، كان زرعها في قلب العالم العربي؛ أي منع قيام أي وحدة بين مكوناته، ثم هي الشرطي الذي تعتمد عليه الولايات المتحدة في تأديب من تريد تأديبه ساعة تشاء، ثم هي عامل إحياء لشعوب الأمة التي ترى فيها عاملا محيطا لأمانها .. ثم هي حارسه النفط وطرق احتلال صحراء سيناء لكنها لم تستطع فرض شروطها، خصوصا وأن قوة فرنسا وبريطانيا في العدوان تم التعامل معها أميركيا وسوفييتيا فجرى وقفه من قبل الدول الثلاث ثم انسحاب إسرائيل خائبة.

كانت رياح التغيير تتجمع وسط صحوة الأمة وخرجها لتحقيق أهدافها بقيادة جمال عبدالناصر الذي كان قد وسع نفوذه السياسي في الأمة كلها، سواء عبر انقلابات حصلت هنا أو هناك أو من خلال الخيارات الأخرى. كان واضحا أن هذا الزعيم بات المستهدف الأول بعدما صار الأقوى في المنطقة. اعتقد أن الزعيم المصري كان يقرأ ذلك بإمعان وكان يعرف أنه تجاوز الموانع في





# أي رياح تغيير عصفت بالمنطقة؟!

## زہیر ماجد



فقرضت على الناس وصل الأمر بالعثماني إلى فرض ضريب «الرأس»، وهو ما يستهلكه المرء من هواء، ربما لا يصدق ذلك لكنها الحقيقة.

ولأن منطق الاستعمار مثله مثل كل شيء يبدأ قويا ثم بالانحدار إلى أن يتأشّي، وهذه سمة عامة، شجعت بحياة الإنسان الذي يكون صنيديا في فتوته وشبابه فإذا مرحلة الكبر ارتاحت تصل الشيخوخة التي اعتبرها الشاعر محمد الماغوط أبشع ما يواجهه الإنسان في حياته. كان لا بد أن تنكسر الدولة العثمانية، فالعرب ملوا وجودها وجورها وبكثير وعودها، هي بالأحرى كانت أواخر أيامها الرجل المريض الذي بدأ يأكل ذاته من داخله ... وإذا كانت كل مراحل الوجود العثماني بمرحلة بالمثل، فإن مرحلته الأخيرة هي الأصعب حين شرن جمال بانها الملك بالسفاح حملة ضغط هائلة على الناس ووصلت به إلى حد إعدام نخبة منهم في سوريا ولبنان وفي يوم واحد، لكن ذلك لم يفت من عضد البعثيين والشيوعيين من الشباب إلى اليوم الذي انهارت فيه الدولة العثمانية ... لكن ذلك لم يعين حدشا مشرقا بديلا بل، ورطة أخرى أكثر صعوبة، ربما، من الوجود العثماني ... عندما تم تصديق البريطاني والفرنسي الذين خرجا من الحرب الأولى منتصرين، بأن ما قاما به من مد يد المساعدة للعرب إنما كان مؤامرة خطيرة كشف عنها لاحقا، وفي وقت متأخر عرف العالم أن الدول الكبرى لا تقدم مساندة للدول الصغرى أو عملا مجانا أو رحمة، إنما هي تتطلع من مصالحها، ووصلحتها في الأساس أن تصل إلى أهدافها كما كان الفنن الذي يجب أن يدفعه الصغار.

كانت المفاجأة عندما كشفت الثورة البلشفية في روسيا عام ١٩١٨ عن الاتفاق السري الذي عقده البريطاني والفرنسي سايكس وبيكو وجرى خلاله تقسيم المنطقة العربية. كانت ضربة هائلة تلقاها العرب، لكنهم مع ذلك، كدول ضعيفة، أو أي هي الحقيقة أشباه دول في ذلك الوقت لا تملك القدرة على المقاومة إلا الانصياع لما حصل.

وضع سوريا ولبنان وفلسطين تحت الوصاية والانتداب الإنجليزي . الفرنسي، وما قد عصفت رياح التغيير مرة أخرى، فما كان من هذا الجديد على علنا، سوى أن يبدأ خطاؤه بتقسيم سوريا .. تاريخ سوريا انتقال بين وضع صراحت على أن السورين سوى القيام بثورات ضد هذه التقسيم، حيث أعلن امارات الفعلي ثورته في جبال العلويين، وإبراهيم هنانو في منطقة حلب، وقامت ثورة في جبل العرب بقيادة سلطان باشا الأطرش .. تلك المواقف المبكرة في القرن العشرين إلى أغراضها حين تراجع الفرنسي عن غاياته

أيضاً وبعدها وإلى يوسنا وغدا أيضاً. ففي هذه المنطقة الخطيرة الجغرافياً  
التي انتشلت جميع الأديان تقريبا، وفيها، حاولت التعاليم وأنها تهرب  
الإنشاءات حيث حاول كل دين إلقاء الرعب واستثارة مرعاة صلاح الدين الأتريكة  
الذي عزز انتصاره على الصليبيين بحكمة تقبل الآخر بالإفراج عنه، وتوحيده  
وشأنه على أن يعود من حيث أتى. فقد كان الشرق قوعا دائما محط الخطط  
الجهنمية التي رأت فيه كنوزا، ومنهم من رأى فيه موقعا جغرافيا عبقريا، ومنهم  
من هام بتضاريسه ففكرت فيه إلى أن تم طرده.

أقول تلك المقدمة البسيطة لأقول إن العرب عاشوا عروبتهم بإحساس موحد، كان فيهم الاستراتيجي مشغولاً بأمور يظن أنها بعيدة عن واقعهم، لكن نظراً لترايط النظام في ما بينهم، فقد خضعت المفهوم الواحد... وكانت كل تآلم عضوياً بمطابقة الآخر، بل كلما شغل عضو شئت له سائر الأعضاء كما يقال.. وليست هي المرة الأولى التي تنطلق فيها رغب التغيير في المنطقة، بل كم عانت منها.. وبشكل عام، فإن المنطقة تعرضت للتغيير مرات، ضربتها عواصف فتهدمت منها وتهدم واحترق منها ما احترق، وقتل منها أعداد غفيرة حتى ما دة (إذقة القدس وسورها على الرات، وكذلك مدينة صور، وصيدا وحاص وحبلى وغيرها.. فانت كانت تسمية المرات، السائدة لأن اليهود الكبريت كانت تفهمو البلاد الأوسع، الشام ومصر مثلاً، فعلاً كانت فلسطين جنوب الشام، ولأن الشني بالنبيء يذكر، فقد سئل مرة الرئيس السوري الراحل حافظ الأسد إذا ما كان موقع الجولان جنوب سوريا؟ فأجاب بلغة البسيطة البسيطة إنها في قلب الشام لأن جنوب الجولان فلسطين.

لقد قلبت الخلقة كما عرفنا على تلك الرياح ولم تثبت بدا أن عاشت بعيدة عنها إلى الأمام. ولهذا لم يكن جديدا مفهوم الاستعصار، ومفهوم الحماية التي عانتها على إثر عشتار الشيطان من العصيان الذي تبى في أيامه الويل للعالمين للضماطين التي حكمها في بلاد النسيم ومصر فكان الموت جوعا تقليدا، بل إن العثمانيين الذين انقلبوا الواقع الديغمرافي للسكان، فقد لعبوا عليه، وتعود معظم المذاهب الإسلامية والمسلمين والمسيحيين إلى تلك الفترات المظلمة، بل في بعض المذاهب الإسلامية إلى المسلمين في المسيحية أيضا، مما كان يستدعي نوعا من سيطرة التامة.

الذين درسوا تاريخ المنطقة أهاليهم ما تعرضت له من غزوات واحتلالات .. ويكاد المؤرخون يجمعون على أن ما من منطقة تعرضت مثلما تعرض لها منطقتنا العربية .. لكن أشعب تلك الفترات وأشدّها غلاما كانت المرحلة العثمانية بكل أنفّالها التي رصّصت على صدور الشاميين والمصريين، ولكثرة الضرائب التي

■ كانت الأفكار تتراعى في رأس السلطان المملوكي الأشراف قانصوه الغوري وهو يذهب ويروح في قصره في القاهرة، قبل قرأه أن الدفاع عن ملكته في العاصمة المصرية لابد أن يحصل في بلاد الشام . كان بعض القادة المسلمين الأوائل لديهم هذا التفكير بل بدأ أحد الخلفاء العباسيين حتى أرسل إلى بيروت لإحضار ألف رجل من أجل الدفاع عن بغداد، بل حتى فكر الأمير خسارويه بن أحمد بن طولون كأمير مصر من الزواج بابتنة أحد حكام العباسيين في بغداد إيماناً بأن ذلك يعزز الروابط بين المسلمين وبنى بلاد العرب.

لم يرَ الغوري بدا من الذهاب إلى الحدود التي يمكن أن يدافع فيها عن مصر  
وإن بلاد الشام، فلم يرَ غير منطقة مرج دابق القريبة من حلب والتي تعتبر أول  
الطرق الواصلة إليها من الدولة العثمانية آنذاك، التي كانت خطتها احتلال بلاد  
الشام ومصر والمنطقة كلها، خصوصا وأنهما دولتيه تملك القوة والرجال  
والإمكانات والهدايا خطط لا تختلف كثيرا عن خطط أورخان اليوم. من  
قاصده الغوري على رأس جيش كبير من الممالك من مصر حتى وصل منطقة  
دابق القريبة من حلب .. المسافة كبيرة بالكيلو مترات لكنها لا تساوي شيئا في  
المفهوم القومي والأساسي، فهناك خطر حاله، منتظرا قدوم العثمانيين بقيادة  
السلطان السليم الأول، ليس في مقاومته، أو من وضع حد له قبل أن  
يستكمل خطته .. وهناك كانت الغوري تلحق أضراره، ولكم أحب تلك العاصمة  
التي يحرسها نهر النيل، بل يلعب دور الحائل لها.

جاء العسس ليخبروه أن الجيش العثماني بدأ مسيرته باتجاه جيشه .  
 تأهب السلطان الملوكي للمعركة التي كانت بالنسبة إليه بداية أو نهاية، ونهاية .  
 كانت تعني إسدال الستارة على حكم الملوكي هنا . كان الجيش العثماني  
 يقرب بابوليتيه وبكثافة جوده، وكان كلما اقترب، يقترب معه مشد له يألفه  
 كثيرا السلطان الغوري، حتى وصلت كلها العثماني السلطان العثماني على مرمى رؤية  
 الغوري الذي تقابا بلائع السلطان العثماني والعثماني يقترب منه، فقد كان من  
 بينهم وزيره الخاص ومدبر شؤونه وبعض قاداته العسكريين، لم يستطع أن  
 يهضم المشهد وهو على ظهر حصانه، ظل يتأمل ويتأمل الخاتبة في أعلى مراتبه  
 وضغط جسده يزداد إلى أن بدأ الدم ينفذ من أنفيه ومن عينيه ومن أنفه، ثم  
 سقط عن حصانه وماكدا من رؤية الغدر التي تعرض لها من أقرب الناس  
 إليه . كان ذلك عام ١٥١٦ حين نجح العثمانيون في هزيمة المماليك واحتلال بلاد  
 الشام . وبعدما بعاه في احتلال مصر .

لم تكن تلك أولى معارك المصير في المشرق العربي، فقبلها كان الكثير، وأثناءها



# الحياة مشوار

## فكيف نمارسه ؟

كتابة - زهير ماجد:



أهلهم في مواقعهم السياسية، بل لإدارة شؤون عملهم فينجحون إن كانوا فعلا متخصصين.

الحياة إذن، مشوار سواء قصر أو طال، فمكتوب له أن ينتهي .. في عمر الفتوة والشباب لا ينتبه هؤلاء إلى أن هناك مزيدا من العمر المختلف روحيا وجسديا، عندما يبدأ الجسد بخسارة نثف منه تقل القدرة .. لكن الأساس في الحياة يكمن في عمر الشباب الذي هو عمر التأسيس والخيارات التي ستكون نهائية في مشوار العمر، ومع ذلك فإن هذه المرحلة تتميز بالضبابية في التفكير وأحيانا باللامسؤولية فتصيب الإنسان طوال عمره ما كان قد اختاره أو سقط فيه أو فعله. الانتباه كل الانتباه إلى هذه المرحلة الوردية، فهي مثل أعمدة العمارة يمكن أن تتحمل طابقا فإذا ما زدنا عليها سوف تنهدم، ومنها ما تتحمل طابقين وأكثر .. المهم هي الأعمدة وقدرتها على تحمل ثقل الحياة اللاحقة وشروطها وتنوعها ومشاكلها سواء العملية أو الصحية.

نحن إذن نقوص في خيارات الحياة، وفي أسرار بعضها، فالحياة أكبر بكثير من هذا النهج أو ذاك، إنها نهر هائل لا يمكن أن نستحم فيه مرتين كما يقول المثل، أي أن هذه الحياة تعطي المرء فرصة يجب أن لا تضيع، فكيف إذا قدر له أن يحصل على فرصتين مثلا فذاك محفوظ جدا بلا شك، وهو قد نال حظوة لم يبلغها غيره. ولكي تتمكن من تلك الحياة التي هي مشوار يجب أن نمارسه بعناية منذ أن نسلك الطريق الذي نعبده أحيانا بأنفسنا إذا كان وعرا، وهنا قيمة المرء في ما فعله، وهو تجاوز للواقع المر الذي رأى نفسه فيه فإذا بقدراته تحيل الطريق الوعر إلى سهل منبسط سوف يمر عليه بسهولة هو وأولاده وأحفاده، وكل من هم علاقة به .. إنني أشجع هذا النوع من الأفراد الذين يشقون دروبهم بأنفسهم، على الرغم من أن تشني جيفارا كان طبيبا إلا أنه ترك اختصاصه ونذر نفسه لمساعدة فقراء العالم، وكان وهو طفل كلما رأى فقيرا يأتي إلى جدته وهو يبكي ليسألها عن سبب فقره.

والحياة بشكل عام جميلة ومتزنة إن أحسنا القيادة فيها، عندما يتهور السائق فإنه سيفقد السيطرة على سيارته وقد تأخذه إلى الهلاك .. أما القيادة الحكيمة الواعية والمدركة لكل الأصول، فهي التي لا يغيب عنها قيمة أن يعيش الحياة لأنها مشوار جميل جليل الخيارات عظيم الأبعاد، وفي النهاية كما يقول الشاعر المتنبي ”كل امرئ من دهره ما تعود“، ومن عادة الناس أن يصنعوا مصالحهم من أجل أن تكون لهم حياة مثالية. ■

إلى هذا المستوى، يحتاج لتعب الليالي وإلى عرق الجبين، وإلى الصبر مهما واجه من صعاب. أذكر أن عبدالحليم حافظ عندما غنى لأول مرة أغنيته ”صافيني مرة“ رماه الجمهور المستمع بالبليض والطماطم والباطا، ويصفقوا عليه، لأنهم ما اعتادوا هذا النوع الجديد من الغناء، فقد كان مغنيهم هو من ينشد ويقول الألهات فيترنمون، وأحيانا يردد جملة ”أنا زعلان“ يظل يريدها حتى نهاية السهرة دون أن يقول سبب زعله. أما عبدالحليم حافظ فأغنيته جديدة على السماع ولحنها سريع وهو ما لم يهضمه الجمهور، ومع ذلك صمد المغني وقدم أغانيه تباعا إلى أن استساغها الشعب فتحول إلى نجم مشى يوم وفاته في جنازته أكثر من مليون شخص وانتحر نسوة وفتية، واليوم تحول ضريحه إلى مزار.

ليس إذن من يخطئ في المرات الأولى في حياته أو يقدم فنا لا يعجب، أن يتخلّى عن فنه إذا كان موهوبا، إحدى السيدات اللواتي تخصصن بتدريب المغنين والمغنيات أخبرتني أن كل إنسان يمكنه أن يغني طالما أنه يملك الموهبة الموسيقية .. لكن ذلك لا يعني أن كل واحد يمكنه أن يصير مشهورا، والشهرة مطلب الجميع ويسعى إليها كثيرون مع أن عمر الشريف لم ير فيها أبدا حالة مميزة، بل إنه لم يشعر بها كما قال.

عندما سألت يوما المفكر اللبثاني ميخائيل نعيمة عن بلوغه هذا المقام من الكتابة، أجابني بأنه قرأ العشرات والمئات من الكتب التي تمد العقل الإنساني بخبرة الكتابة. وأضاف أنه يستحيل أن يكون المرء كاتباً إذا لم يقرأ، تاماما مثل النهر الذي إن توقف نبعه عن صب مائه جف واندرث .. ولهذا يقول الشاعر أحمد شوقي ”أنا من بدل بالكتب الصحابا / لم أجدي وافي إلا الكتاب“. يمكن أن يكون الأصدقاء مزعجين أو حسودين أو حقودين أو ... لكن الكتاب له معنى الحياة في يد الإنسان، وخصوصا في يد صاحب الموهبة، وكل منا يمكنه إن عشق القراءة أن يصل إلى الهدف الذي يقصده نعيمة في طلبه بكثير القراءة، مع كثير التأمل كما كان يطالب الفيلسوف الفرنسي جان بول سارتر.

المرء إذن، إما أن يرث مالا عن أهله، وقديما قيل السارق والوارث لا قيمة للمال عنده، لكن ثمة من يتفاعل مع ما ورثه كي يحقق نجاحات أكثر من أهله أحيانا، وهذا أيضا يحتاج ليس لموهبة التدبير، بل لاختصاص أيضا، فعالم اليوم لم يعد يعتمد على السلفية وحدها بل صار تخصصا .. أبناء أهل السلطة يتعلمون شتى المعارف ليس فقط لوراثة

الموهوبون في الحياة عادة قلة، أولئك الذين يصنفون شعراء أو رسامين أو مغنين أو موسيقيين أو أية حرفة يتدخل فيها القدر، هؤلاء كانوا يصنفون أيام اليونان بالطبقة المميزة، وكذلك الحال في المجتمعات اللاحقة. وأذكر أن لي صديقا يوم كنا في موسكو حاول البعض معاكسته أثناء وجوده في الفندق، وحين حاول صدهم، سأله أحدهم إذا ما كان موسيقيا؟ فأجاب بنعم. فقال له كنا نراهن على أنك موسيقي من شكلك الخارجي ومن تسريحة شعره، ونحن قوم نبجل الموسيقيين ونجلهم على غيرهم، فرد قائلا وحتى على الطبيب والمهندس (!)، فقال: هؤلاء لا يملكون الموهبة بل إنهم يتعلمون اختصاصهم علما في الجامعات، أما الموسيقي فيولد موسيقيا. وأذكر أنني حين قرأت عن عبقرية الموسيقي العربي المميز سيد درويش، وجدت كلاما منقولاً عن أمه، أنه حين كان لا يزال في عمر الشهور القليلة، وحين كانت أمه ترضعه ما أن يسمع نغمة موسيقية حتى يلتفت باتجاه المصدر، ويتوقف عن الرضاعة إلى أن تتوقف الموسيقى.

لكن الموهبة وحدها لا تكفي، إنها خميرة مخبأة في عقل المرء وأحاسيسه وأعصابه ونظراته، فكم موهوب تفجرت فيه الموهبة منذ صغره، لكنها لم تعمر حتى شبابه لأن ثمة من لم يرعها ويهتم بها، نساها الأهل في غمرة الاهتمام بعمله أو لم يريدها أن يكون مثلاما هو اهتمامه .. في كل الأحوال يحتاج الموهوب إلى دراسة مادة موهبته كاختصاص، في الوقت الذي يجب أن يتمكن فيه من شتى المعلومات الأخرى، وأن يعمق اختصاصه في موهبته وأن يزيدهم من التدريب .. كان عبدالحليم حافظ حتى وهو متمرس في فن الغناء وكان من أوائل من حصلوا على شهادات تقدير في عالم الأداء، يتدرب دوما في ساعات معينة على الغناء .. ظل محمد عبد الوهاب يمارس الغناء والتدريب حتى عمر متقدم فقدم أغنتيه المعروفة ”من غير ليه“، فيما ظلت أم كلثوم وهي الأقدر عربيا في قدراتها الصوتية الهائلة التي تتجاوز أحيانا قدرة الميكروفونات، ظلت تتدرب، تقرأ القرآن بعناية قارئ محترف، ويوم نشرت في أواخر أغنياتها بكت على المسرح، عرفت أن الحبال الصوتية لها عمر شبه بعمر ما هو موجود في جسم الإنسان، لكن ذلك لم يمنعهما إن ظلت تغني حتى آخر عمرها.

الموهبة لا تتوقف عن عمر، تزيدها الخبرات جمالا وأناقة وقدرة، الخبرة بالنسبة للموهوب هي حقله الأساسي الذي يبلغه بعد .. ولكي يصل

■ لكل امرئ مشوار حياة مختلف عن الآخر، فإما ورائي وإما من صنع يده أو قدرتي .. لكن الإنسان هو من يجب أن يصنع حياته منذ أن يبدأ سن فتوته إلى آخر عمره. لكننا نعرف أيضا أن ثمة عائلات تخطط لأبنائها أن يكونوا ما يريدونه هم، إلا أن النتيجة لا تطابق خيارهم في بعض الأحيان أو في كثيره.

قليل سابقا وسيقال دوما إن من يزرع يحصد، أو ما تزرعه تحصد، باستثناء الموهب التي تعطي لأفراد ويحرم منها آخرون، فإن الإنسان ابن عقله، العقل البشري يقدم منذ الطفولة ميول صاحبه، ولكم تلاعب السوفييت بعقول الناشئة عندما اختاروا إنشاء تنظيم يرعى الأطفال منذ نشأتهم، ويكتشف فيهم ميول كل واحد منهم كي يتم وضعه في المكان المناسب، كانت تلك خطة الرئيس السوفييتي ستالين الذي كان لغويا بالدرجة الأولى .. ولعل ما سمي بتنظيم الكومسمول ذاك أفز حقيقة عقولا بشرية صنعت من الاتحاد السوفييتي مقاما مهما في العالم .. فقد كان من يتم اكتشاف ميوله نحو الرياضيات يوضع في صف متخصص بتلك المادة، ومن لديه ميول نحو الأب في صفوف مختلفة، مع أن ستالين كان يشجع فقط أهل العلوم والرياضيات والهندسة، وكان يرعاهم شخصيا ويشرف عليهم.

هذا المثل يقوم به بول كبرى عندما يكون لها خيار محدد، أما الأفراد فينزعون إلى خيارات كما قلنا. أما ما اختاره الأهل أو ما هو ميل الطالب لاحقا، وكثير من الطلاب من يختار، بل أحيانا مادة التخصص هي التي تختار طلابا معينين، وكمن طالب درس عكس ما يهوى ويحب، وكمن متخصص عمل في مادة مختلفة عن تخصصه .. كان ميخائيل نعيمة يقول إن الطريق أحيانا هي ما تأخذنا إلى حيث هي تريد، وبذلك يصبح الإنسان في بعض الأحيان أسير خيار خارج عن إرادته.

رئيس وزراء لبنان الراحل رفيق الحريري لم يكمل تخصصه في الجامعة، ومع ذلك تقدم الصفوف وصار رئيسا للوزراء لأسباب سياسية مدروسة ولها أبعاد .. الزعيم النازي هتلر كان رساما فاشلا، فشل حتى في دخول الأكاديمية الفنية، لكنه برع في عقله الحزبي وفي لسانه الخطابي الذرب، فصار رئيسا للحزب النازي ثم قاد ألمانيا في حرب عالمية طاحنة، أراد أن يثأر لبلده فدفع الثمن هو وشعبه، وألمانيا هذه صاحبة عقول، شعبها من الجنس الآري الذي يتصف بالشجاعة والتفكير والاختراعات وحب العمل ووطنيته أساس حياته ..

---

Printed at AL WATAN AL OMANEYA Printing Press

طُبِعَتْ بِمَطْبَعِ الْوَطَنِ الْعُمَانِيَّةِ